



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة و الأدب العربي

كلية الآداب واللغات

مهرجة نصوص فهم المنطوق وأهميتها

في تعليم اللغة العربية وتعلمها

" دراسة ميدانية الطور الأول من التعليم الابتدائي "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:
سلوى تواتي طليبة

إعداد الطالبتين:
- نوال عروبة
- خديجة فريفر

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/03

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. هناء سعداني	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. سلوى تواتي طليبة	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
د. قابوسة زبيدة	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة و الأدب العربي

كلية الآداب واللغات

محنة نصوص فهم المنطوق وأهميتها

في تعليم اللغة العربية وتعلمها

" دراسة ميدانية الطور الأول من التعليم الابتدائي "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:
سلوى تواتي طليبة

إعداد الطالبتين:
- نوال عروبة
- خديجة فريفر

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/03

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. هناء سعداني	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. سلوى تواتي طليبة	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
د. قابوسة زبيدة	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

سورة طه، الآية 114

الاهداء المجهد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا المجهود العلمي:

- إلى من لا يمكن للكلمات أن توفيه حقهما إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما إلى والدي العزيزين أدامهما الله لي .
- إلى شريك الحياة ومصدر الأمن والأمان نروحي العزيز
- إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى مراحين حياتي إخوتي وأخواتي .
- إلى من يسعد قلبي بقلبيهم إلى من أنسني في دراستي وشاركني همومي تذكراً وتقديراً نرميلاتي وصديقاتي .
- إلى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين إلى كل من علمني حرفاً أساتذتي الكرام .

عروة نوال

الاهداء بالتحفة

إلى صاحب الرسالة والشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

كما أهدي هذا العمل :

- إلى شمعتي وسندي وذخري وذخيرتي وكل ناسي أمي وحببتي أطل الله عمرها أبداً .

- إلى من أحمل اسمه والذي العزيز أطل الله عمره .

- إلى شريك الذي دعم مسيرتي دائماً نروحي : فيصل سعدون حفظه الله

- إلى أولادي وحلمي : دعاء ، أحمد ياسين ، أكرم ، ماري ، جعلهم الله ذخراً ونبراس علم .

- إلى أخواتي وأخوتي وأبنائهم الذين هم سندي دائماً سدد الله خطاهم .

- إلى عائلة نروحي وخاصة أمي الثانية : مبروكة .

- إلى كل مرفاقي وخاصة : وسيلة مليك .

- إلى كل الأساتذة من مروا بجياتي مرور الكرام .

والحمد لله كثيراً .

خديجة فريفر

شكر وتقدير

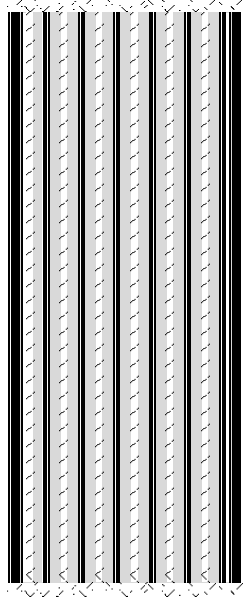
نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا ونستعينه ونستهديه سبحانه وتعالى، الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، مراجينا منه عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتنا، ونصلي ونسلم على نبيه المصطفى صلاة وسلاما دائمين متلائمين الى يوم الدين كما تحب وترضى.

أتقدم بأحر عبارات الشكر والتقدير إلى كل من أشعل شمعة في دروب علمنا، ومن وقف على المنابر وأعطانا حصيلة فكره لينير سبيلنا، خاصة الأستاذ الدكتور الفاضل بإشرافه على هذا المجهود العلمي "سلوى تواتي طليبة" نشكرها شكرا جزيلًا على توجيهاتها ونصائحها، وعلى كل ما قدمته لنا من دعم وإرشاد طوال فترة إعداد هذه الدراسة العلمية، وتشجيعها المتواصل وملاحظاتها القيمة التي تضمنت تقويم وتصويب ما يجب تصويبه، جزاك الله عنا خير الجزاء،

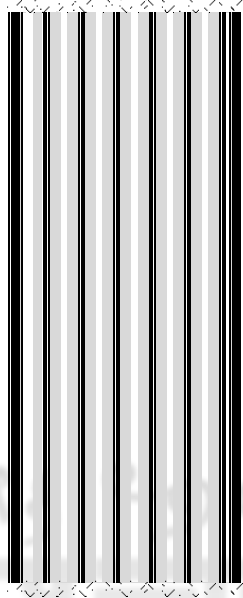
وتحياتي إلى كافة أساتذة كلية الآداب واللغات بجامعة حمه لخضر بالوادي بصفة عامة، وإلى أساتذة قسم اللغة العربية بصفة خاصة.

وأخيرا أشكر كل من ساعدني على إنجاز هذه المذكرة ولو بكلمة من قريب أو

بعيد .



ଝଝଝ ଝଝଝ
ଝଝଝ ଝଝଝ
ଝଝଝ ଝଝଝ



ଝଝଝ ଝଝଝ
ଝଝଝ ଝଝଝ
ଝଝଝ ଝଝଝ

اللغة العربية تعتبر من اللغات العالمية الهامة، إذ هي لغة القرآن الكريم ومن أغنى اللغات بالمفردات، تحتل مكانة مرموقة في الحضارة العربية والإسلامية، نحن نسعى بجد لزرع حب هذه اللغة في قلوب أبنائنا وتعليمهم إياها بطرق مثيرة وفعالة، استخدام مسرحية فهم المنطوق تُعتبر واحدة من الطرق الابتكارية التي أثبتت فعاليتها في تعليم وتعلم اللغة العربية، خاصة في المرحلة الابتدائية. فهم المنطوق يساهم بشكل كبير في تطوير مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ، ويعد المسرح والأداء المسرحي أدوات فعّالة لتحقيق هذا الهدف، حيث يتيح للتلاميذ فرصة للتفاعل مع النصوص اللغوية وفهم معانيها بعمق وتميز.

يعدّ بحث "مسرحية نصوص فهم المنطوق وأهميتها في تعليم اللغة العربية وتعلمها" دراسة ميدانية الطور الأول من التعليم الابتدائي " ذا أهمية كبيرة على عدة مستويات منها : المستوى اللغوي ، التعليمي و المجتمعي، لقد تم اختيار موضوع البحث وفق جملة من الاعتبارات يمكن سردها على النحو الآتي:

أهمية اللغة العربية: تعدّ اللغة العربية لغة غنية وجميلة، ولها دور أساسي في الحفاظ على الهوية العربية والثقافة الإسلامية.

• صعوبات تعليم اللغة العربية وتعلمها: يواجه العديد من التلاميذ صعوبات في تعليم اللغة العربية وتعلمها، خاصةً في المراحل الأولى من التعليم.

• فوائد مسرحية نصوص فهم المنطوق: تُعدّ مسرحية نصوص فهم المنطوق أسلوباً تعليمياً مبتكراً يُساهم في تحسين مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ.

• أهمية المرحلة الابتدائية في تعليم اللغة العربية: لذلك، من المهم استخدام أساليب تعليمية مبتكرة مثل مسرحية نصوص فهم المنطوق لجعل تعليم اللغة العربية أكثر فعاليةً ومتعاً للتلاميذ في هذه المرحلة.

• مسرحية نصوص فهم المنطوق كأسلوب تعليمي فعال: أثبتت الدراسات أن مسرحية نصوص فهم المنطوق هي أسلوب تعليمي فعال في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

تسعى هذه الدراسة الى محاولة ادراك الأهداف التالية :

- تحديد مفهوم مسرحية نصوص فهم المنطوق وأبعادها المختلفة.
 - تقييم أهمية مسرحية نصوص فهم المنطوق في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
 - تحليل فوائد مسرحية نصوص فهم المنطوق على مهارات التلاميذ اللغوية.
 - استكشاف خطوات تطبيق مسرحية نصوص فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية
 - تحليل التحديات التي تواجه تطبيق مسرحية نصوص فهم المنطوق في التعليم.
 - اقتراح حلول للتغلب على تلك التحديات.
 - تقديم توصيات لتطوير استخدام مسرحية نصوص فهم المنطوق في تعليم اللغة العربية
- من المتوقع أن يُساهم تحقيق هذه الأهداف في تحسين تعليم اللغة العربية وتعلمها في المرحلة الابتدائية، وجعل التعلم أكثر متعةً وجاذبيةً للتلاميذ، وتعزيز مهاراتهم اللغوية بشكل فعال.
- كيف يمكن أن تسهم مسرحية النصوص في تعزيز فهم المنطوق وتطوير مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ في الطور الأول من التعليم الابتدائي؟

هذه الإشكالية تسلط الضوء على دور مسرحية النصوص كأداة تعليمية في تعزيز فهم المنطوق وتعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي، وسنكشف عن أساليب استخدام المسرحية في الصف الدراسي وتأثيرها على تنمية مهارات الاستماع والتحدث وفهم المنطوق باللغة العربية، وسيتناول هذا البحث أيضًا كيفية تكامل هذه الطريقة مع المناهج الدراسية والأساليب التعليمية الأخرى في سياق التعليم الابتدائي.

ولدراسة الموضوع بشكل أكثر تفصيلاً فإننا نطرح الأسئلة الفرعية على النحو الآتي:

- كيف يمكن لمسرحية نصوص فهم المنطوق أن تُساهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ؟
- ما هي فوائد مسرحية نصوص فهم المنطوق للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟
- ما هي الخطوات التي يجب اتباعها لضمان مشاركة جميع التلاميذ في مسرحية النص؟
- كيف يمكن استخدام مسرحية نصوص فهم المنطوق لتدريس مهارات التواصل الفعال؟
- ما هي العقبات التي قد تواجه المعلمين والمعلمات في تطبيق مسرحية نصوص فهم المنطوق؟

و أتبعنا في دراستنا الخطة الآتية : مقدمة فاتحة للموضوع متبوعة بفصلين ، الفصل الأول والمعنون بمفاهيم عامة حول الموضوع وتحدثنا فيه على فهم المنطوق ، مفهومه و مرتكزاته ثم تحدثنا عن المسرح المدرسي و تطرقنا إلى المسرح المدرسي (التعليمي و التربوي) مع ذكر أهداف المسرح المدرسي وكان واجب علينا التحدث عن التعليمية و تطرقنا فيها إلى تعليمية اللغة العربية و مستجداتها ، أما في الفصل الثاني و المعنون بدراسة ميدانية مسرحية نصوص فهم المنطوق في الطور الأول و تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة كما تطرقنا إلى الإجراءات التطبيقية للدراسة و تناولنا فيه التحليل و النتائج لكل من محور المعلومات العامة و محور متغيرات الدراسة .

و ختمنا بحثنا هذا بجملة من النتائج النظرية و التطبيقية .

وقد تم في هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي ، فقد اقتصر المنهج الوصفي على تناول التعريفات والمفاهيم وشرح ماهية دراسة مسرحية نصوص فهم المنطوق وأهميتها في تعليم اللغة العربية وتعلمها: الطور الأول من التعليم الابتدائي ، أما بالنسبة الاستقرائي فقد كان بمثابة تطبيق عملي على المعطيات والبيانات المتحصل عليها في شكل إجابات للاستبانة التي يتم تحليلها ومعالجتها وتفسيرها استعانة بحساب النسب وتمثيلها في شكل دوائر نسبية.

تحليلاً للتأثيرات الإيجابية التي تنطلق من استخدام المسرحية كوسيلة تعليمية، وقد اعتمدنا نموذجاً تطبيقياً مبني على الاستبانة لاختبار فعالية هذه الطريقة في مدارس محددة.

تشتمل هذه الدراسة على مصادر عديدة ومتنوعة حيث نجد الكتب بنوعيتها، سوى في شكل مراجع أو من أمهات الكتب (لسان العرب ، ابن منظور)، (الصحاح ، تاج اللغة و صحاح العربية ، الجوهري) (إبراهيم محمود خليل، مقدمة في علم أصوات اللغة العربية) و (فايق القايسي، المعجم التربوي وعلم النفس)، كذلك نجد رسائل وأطروحات الدكتوراه (باهي بدره، مهارات التواصل في تعليمية اللغة العربية ميدان فهم المنطوق وإنتاجه في المرحلة التعليم المتوسطة أتمودجا . جامعة مستغانم) و (بله باسي مسعودة، المسرح المدرسي في الجزائر بين الواقع والكتاب المدرسي - جامعة ورقلة) ، كما استعنا بمنشورات وزارية من بينها (دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الموسم الدراسي

(2018/2017) و (الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016)

خلال إعداد هذه الدراسة ومحاولة منا الإلمام بجميع جوانبها النظرية والعملية، واجهتنا العديد من العراقيل التي كانت عائقا يحول دون الوصول الى الأهداف العلمية المرجوة، ومن بين هذه الصعوبات نذكر:

- عناء التنقل بين المؤسسات التربوية لتوزيع الاستبيان بين أساتذة التعليم الابتدائي.
- صعوبة تحديد أسلوب مسرحة النصوص بشكل دقيق: قد يختلف مفهوم مسرحة النصوص من شخص لآخر، مما قد يؤدي إلى صعوبة في توحيد منهجية البحث وتحديد معايير واضحة لتقييم فعالية مسرحة النصوص
- صعوبة في تحليل مهارات اللغة العربية التي تتأثر بمسرحة النصوص، مثل مهارات الاستماع والفهم والتحدث والقراءة والكتابة.
- صعوبة في قياس أثر مسرحة النصوص على تعلم اللغة العربية بشكل دقيق، خاصة مع وجود عوامل أخرى قد تؤثر على تعلم التلاميذ، مثل قدراتهم الفردية وبيئتهم التعليمية.

على الرغم من هذه الصعوبات، إلا أن هذه الدراسة تظل مهمة وذات قيمة كبيرة، وذلك لما يمكن أن تقدمه من فوائد في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها.

و أخيراً نتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في دعم بحثنا هذا و حثنا على الاستمرار رغم كل الصعوبات ، و على رأسهم الأستاذة المشرفة : سلوى تواتي طليبة التي كانت خير معين في الكثير من الأمور ، فلها منا أسمى عبارات الشكر و التقدير .

الفصل الأول

مفاهيم عامة حول الموضوع

أولاً: فهم المنطوق

- 1- مفهوم فهم المنطوق
- 2- مرتكزات فهم المنطوق

ثانياً: المسرح المدرسي

- 1- مفهوم المسرح المدرسي
- 2- أهداف المسرح المدرسي

ثالثاً: التعليمية

- 1- تعليمية اللغة العربية
- 2- مستجدات تعليمية اللغة العربية

نمهيده

مسرحة نصوص فهم المنطوق هي نوع من الأعمال المسرحية التي تتميز بأنها مكتوبة بلغة عربية سهلة ومبسطة، بهدف تحقيق الفهم والتواصل مع التلاميذ، تهدف هذه المسرحيات إلى تقديم دروس تربوية تعليمية بطريقة بسيطة وواضحة يستطيع التلاميذ من مختلف الأطوار التعليمية فهمها واستيعابها، تركز مسرحة نصوص فهم المنطوق على القيم والأخلاق، والمعارف التربوية والعلمية، وغيرها من الموضوعات المهمة، يتميز هذا النوع من الأعمال المسرحية بأسلوب سردي واضح وشيق يسهل فهمه واستيعابه من قبل المتعلمين، كما أنها تعتمد على لغة مباشرة وصادقة، تحاكي الحديث اليومي للمحيط التربوي، مما يجعلها أكثر قرباً من المتعلم وتجذب انتباهه، يعدّ استخدام مسرحة نصوص فهم المنطوق طريقة فعّالة لتعليم المتعلم والتواصل معه، حيث يمكنها تحقيق تأثير إيجابي في تغيير السلوك والتفكير لدى المتعلم، وعلاوة على ذلك، يمكن أن تكون هذه المسرحيات وسيلة ممتعة وملهمة للتواصل بين التلاميذ وتحقيق التغيير في البيئة التربوية، وعليه من خلال هذا الفصل الأول سيتم الإلمام بالجوانب النظرية التي من شأنها أن توضح جلياً مسرحة نصوص فهم المنطوق وأهميتها في تعليم اللغة العربية وتعلمها .

أولاً: فهم المنطوق

لقد تم تناول فهم المنطوق بناء على المعارف المتوفرة بشكل عميق ومكثف، لمدى أهميتها في الفكر التعليمي العلمي، كما أنه من بين أكثر المواضيع المتناولة على المستوى التعليمي كونها آلية للتفاعل مع النص بشكل أعمق من مجرد القراءة السطحية، حيث يتضمن البحث عن الرموز والإشارات والتناغم بين الكلمات والعبارات .

1. مفهوم فهم المنطوق : تطرق العديد من الباحثين لتعريف المنطوق لغة واصطلاحاً نذكر من بين تلك التعريفات ما يلي:

- لغة :

- المنطوق في اللغة اسم مفعول مشتق من الجذر اللغوي (ن ط ق) وجاء في لسان العرب لابن منظور (نطق) : الناطق ينطق نطقاً تكلم . و المنطق : الكلام . وقد أنطقه الله و أستنطقه أي كلمه و ناطقه . و تناطق الرجلان : تقاولا ، و ناطق كل واحد صاحبه : قاوله .¹

- و في الصحاح للجوهري نجد كلمة نطق على النحو التالي : المنطق : الكلام ز قد نطق الرجل نطقاً و أنطقه غيره و ناطقه و أستنطقه²

- اصطلاحاً :

فقد ذكره "المصنف" في قوله " هو ما دل عليه اللفظ " أي ما يعنى من اللفظ ويقصد.³

- فاصطلاحاً يعني الذي دل عليه اللفظ مطابقة، أو تضمننا، أو التزاما، سواء كان ذلك المعنى حكماً أو غيره.⁴

فقد عرفه الرازي بأنه " ما دل على الحكم بلفظه"، فدلالة اللفظ على ما وضع له - إما بالمطابقة أو بالتضمن - كافية في إفادة الحكم، والمدلول حينئذ هو: " ما دل عليه اللفظ مطابقة أو تضمننا لا ما يفهم من سوق الكلام"، وتجدر الإشارة إلى ان العلماء في نظرتهم للمنطوق على مذهبين: فمنهم من

¹ لسان العرب ، ابن منظور ، أبو الفضل جال الدين بن كرم بن علي ، دار الحديث للطبع و النشر و التوزيع ، القاهرة ، د.ط ، 1423 هـ /2003، ج.8، مادة (نطق) .

² الصحاح ، تاج اللغة و صحاح العربية ، الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق إيميل بديع يعقوب و محمد نبيل طريفي ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط1، مادة نطق .

³ حاشية البناني ، متن جمع الجوامع، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان، 2018، ص 236.

⁴ محمد عبد الرحمن عيد المحلاوي الحنفي، تسهيل الوصول إلي علم الأصول، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2015، ص 203.

عده من قبيل الدلالة، ومنهم من عده من قبيل المدلول، وهذا لا يزيد على كونه اختلافاً في الاصطلاح؛ فمن المعلوم ان المدلول ثمرة الدلالة، ولا مشاحة في الاصطلاح.¹

بناء على ما سبق، يمكن القول أن المنطوق هو الجانب اللفظي والسطحي للنص أو العبارة، وهو ما يظهر بشكل ظاهر من خلال تركيب الكلمات والجمل والتنظيم البنائي للنص، وعند قراءة نص ما، يمكن للقارئ رؤية المنطوق وفهمه بسهولة، إذ يعبر المنطوق عن الجوانب السطحية للمعنى، ومع ذلك، غالباً ما يكون للمنطوق دلالات ومعانٍ أعمق يمكن أن تختفي تحت السطح، وهنا يأتي دور تحليل المنطوق لاستخراج الدلالات والرموز والمعاني المخفية والتي يمكن تفسيرها وفهمها من خلال دراسة الكلمات، والعبارات، والأساليب البلاغية، والتنظيم العام للنص.

- ميدان فهم المنطوق

يعرف الميدان تربوياً "على أنه جزء مهيكّل ومنظم للمادة قصد التعلم، وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية، التي ندرجها في ملامح التخرج، ويضمن هذا الإجراء التكفل الكلي بمعارف المادة في ملامح التخرج، وبالنسبة للغة العربية فإن لدينا أربع ميادين هي: فهم المنطوق، التعبير الشفوي، فهم المكتوب، التعبير الكتابي"²

- يتمثل فهم المنطوق بالتمييز السمعي وفك الرموز الصوتية وإعطاء المعاني للألفاظ والكلمات بالاستعانة بالمعارف السابقة، سواء أكانت لسانية بمستوياتها المختلفة (الصوتي، الدلالي، التركيبي، الصرفي)، أو معارف عامة مرتبطة بموضوع الخطاب وسياقه، كما أن ادراك العناصر الصوتية، لا يقتصر على الوحدات المقطعية (الأصوات اللغوية) فقط، بل يشمل كذلك الوحدات فوق المقطعية مثل: النبر والتنغيم ودرجات الصوت.... الخ وهي عناصر تكون سندا مهماً للمستمع من أجل بناء المعنى في المنطوق، بالإضافة إلى العناصر شبه اللسانية والثقافية التي تكون له معينا لبناء استنتاجات للمعاني الضمنية غير المصرح بها بصورة مباشرة.³

¹ مثالي هشام محمد فتحي السعيد، الرد على شبهات المعاصرين: حول مبحث الدلالات من علم أصول الفقه. دار البشير للثقافة والعلوم، مصر، 2018، ص 115 .

² دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الموسم الدراسي 2018/2017، ص 13

³ بشير، حورية. "فهم المنطوق بين التصورات المعرفية والاختبارات البيداغوجية-قراءة في السندات التعليمية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط". مجلة جسور المعرفة، المجلد 07، العدد 03 2021 ص 102.

- لقد اهتم واضعوا المنهاج الدراسي الجزائري بالتعبير الشفهي باعتباره نشاطا تعليميا؛ إذ كان منطلقه في المنهاج القديم المطالعة الموجهة، إلى أن جاء ما يعرف بإصلاحات الجيل الثاني ليطلق عليه " فهم المنطوق" وهو مسمى يجمع بين الاستماع للمنطوق وفهم معانيه، ثم إنتاج الكلام " التعبير الشفهي"، وعليه قد راعى منهاج الجيل الثاني السماع باعتباره ضرورة لتحقيق الملكة اللغوية، إن النشاط التعليمي " فهم المنطوق" لا يراد منه أن يسمع المتعلم فقط، بل ان ينتج بعد ذلك، وهذا الإنتاج إما ان يكون تعبيرا كتابيا أو تعبيرا شفويا، هذا الأخير الذي يرى فيه خالد حسين أبو عمشة الجمع بين الحديث والكلام من جهة والتحدث والمحادثة من جهة أخرى، حيث إذا اردنا التعميم في القدرة على الأداء.¹

- وهو: "إلقاء النص بجهارة الصوت لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة ، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها ، ويجب أن تتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه يحقق الغرض من المطلوب، وهو إلى ذلك أداة من أدوات عرض الأفكار وشرحها ونقدها والتعليق عليها ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء الرأي وتصوير المشاعر، كما أن ه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها ، وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار ويتخذ شكلين، التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.²

بشكل عام يمكن أن نقول بأن الميدان التربوي هو الساحة الفعلية التي تشهد تفاعلا بين المعلم والمتعلم، وكذا المواد التعليمية، وأساليب التدريس، فهو الموقع الأساسي الذي يمكن للنظريات والأساليب التربوية أن تتجسد وتطبق فيه على أرض الواقع، إذ تتأثر جودة الميدان التربوي بعوامل متعددة منها التحفيز والتنظيم والبيئة المحيطة والثقافة المؤسسية.

¹ خليلي عبد الله "تعليمية فهم المنطوق وإنتاجه في التعليم المتوسط في ضوء مناهج الجيل الثاني". مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، المجلد

04 العدد 09 2021 ص 152

² باهي بدره، مهارات التواصل في تعليمية اللغة العربية ميدان فهم المنطوق وإنتاجه في المرحلة التعليم المتوسطة أنموذجا، أطروحة دكتوراه، جامعة مستغانم، 2022، ص 227.

2- مرتكزات فهم المنطوق

يستند "ميدان فهم المنطوق" إلى ثلاث مهارات أساسية هي: مهارة الاستماع، مهارة الفهم، وكذا مهارة الانتباه، لكن حتى نتمكن من توضيح هذه المهارات سألغة الذكر لابد لنا في بادئ الأمر أن نخرج الى مفهوم المهارة من حيث المعنى اللغوي والاصطلاحي.

☞ المعنى اللغوي للمهارة: ذكر على لسان العرب كلمة (م.ه.ر)مهر، مهرتها: فهي مهورة، أي منحنتها مهرا، ويقال أمهرتها: أي زوجها غيري على مهر، والمهارة: الحدق في الشيء، والماهر: الحاذق كل عمل¹، كما جاء في المنجد: يقال مَهْرًا، مَهْرًا، ومُهْرًا، ومُهْرًا، ومهارة أي مهر في العلم كان حاذقا به.²

☞ المعنى الاصطلاحي للمهارة: المهارة هي القدرة على أداء مهمة معينة أو إتقان نوع معين من الأعمال بفعالية وبدقة. تشمل المهارات القدرات والمعرفة والخبرة التي يمكن أن تكون مكتسبة من خلال التدريب والتعلم والتجربة. تتنوع المهارات بين مجموعة متنوعة من المجالات، سواء كانت مهارات تقنية، أو اجتماعية، أو إبداعية، وتلعب دورًا هامًا في تحسين الأداء وتحقيق النجاح في العديد من السياقات المختلفة.³

أ- مهارة الاستماع: يعتبر الاستماع فن من فنون اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق؛ وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة، وفي إحصاء صوري عن مكانة الاستماع بين مهارتي القراءة والكتابة ذكر أحد الكُتّاب " أن الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتابا كل عام"، وبالنسبة لمتلقي اللغة فإن الاستماع هو الوسيلة التي ينفذ من خلالها إلى مستويات اللغة كافة، فعن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة كالما وقراءة وكتابة، فحسن التعلم والتعليم يعتمد على حسن الاستماع، وعليه يمكن القول أن طبيعة الاستماع "هو عملية إدراك للإشارات أو الألفاظ المنقولة عن طريق الأذن والتي تكون جملا تحمل دلالة معينة، فهو عملية إنصات للرموز المنطوقة ثم تفسيرها، فالاستماع إذن عن تعرف للرموز بالأذنين وفهم وتحليل وتفسير ونقد وتقييم للأفكار والمعاني التي تثيرها الرموز المتحدث بها، كما يعرف الاستماع بأنه عملية إنسانية

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة (م.ه.ر)، دار صادر، بيروت، مجلد 05، ط 3 1994، ص 184

² لويس معلوف المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، ط 29، 1986، ص 777

³ داود درويش حلس، فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 02 العدد 02، 2017، ص 225

مقصودة، تستهدف الى اكتساب المعرفة، بحيث تستقبل فيها الأذن بعض حالات التواصل المقصودة، وتحلل فيها الأصوات، وتشتق معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث.¹

ب- مهارة الفهم: تنقسم عملية الفهم إلى نوعين: فهم شفهي وفهم كتابي، يتعلق الفهم الشفهي بفهم المحادثات والكلمات المنطوقة، بينما يتعلق الفهم الكتابي بفهم المحتوى المكتوب ولكي يصل المتعلم إلى مستوى فهم صحيح (ونحن نركز هنا على الفهم الشفهي)، يتطلب ذلك تنفيذ عدة استراتيجيات، يبدأ الأمر بتطبيق استراتيجيات الفهم الفوري ومن ثم الانتقال إلى استراتيجيات الفهم الشامل فيعتبر الفهم اللغوي الشفهي عملية الفهم تشمل تمثيل الأحداث الجديدة لغرض استيعابها وفهمها، وتحديد كيفية ارتباطها بالمعرفة المكتسبة سابقاً. إلى جانب ذلك، تشمل هذه العملية تقييم الخبرات الحالية بناءً على الخبرات السابقة. من ناحية أخرى، يُركز الفهم اللغوي بشكل أكبر على الفهم السمعي نظراً لأن اللغة يمكن أن تكون مكتوبة (مقروءة)، أي فهم قرائي، أو منطوقة (مسموعة)، أي فهم سمعي، وما ينطبق على الكل، ينطبق على الجزء.²

لقد عرف الباحث "كارول" (Carol) سنة 1972 الفهم اللغوي على أنه "عملية إدراك أو توقع معنى كل شيء كمعنى الكلمة والعبارة أو الاصطلاح ومعنى الجملة أو المحادثة الطويلة".³

ج- مهارة الانتباه: الانتباه هو استعداد عصبي وذهني لاستقبال المثيرات المختلفة، وانتقاء المهم منها لإجراء العمليات العقلية التالية من الإدراك والتذكر والتخزين والمعالجة، وكذلك ترك غير المهم والتركيز عليه ليتلاشى خارج بؤرة الاهتمام.⁴

يعتبر الانتباه من المتطلبات الأساسية للأداء الجيد في أي لون من ألوان النشاطات، كما يبين الخبراء مدى أهمية الانتباه في المساهمة في الوصول إلى الأداء الأمثل، ويمثل الشرود وفقدان الانتباه أحد العوامل الرئيسية في الأداء الضعيف، إذ يمكن الحكم على المتعلم أنه منتبه من عدمه، وفقاً للتكيف الحركي المشاهد، فالانتباه بصفة عامة هو الاستشارة لأحد المنبهات أو المثيرات الحسية الموجودة في البيئة الخارجية التي تحيط بالمتعلم؛ لكي يدركها ويستجيب لها، كما يعتبر الانتباه عملية اختيار منبهات حسية دون غيرها، وتوجيه وتركيز النشاط العقلي نحو المنبهات استعداداً للتفكير فيها أو

¹ هاني إسماعيل رمضان، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها: أبحاث محكمة، منشورات المنتدى العربي التركي، 2018، ص 14

² فايق القايسي، المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة المشرق الثقافي، عمان 2006، ص 47

³ السعيد عواشيرية، الفهم اللغوي القرآني واستراتيجياته المعرفية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، موندريال كوم للطباعة، الجزائر،

2005، ص 45

⁴ محمد عثمان محمد بشاتوه، استخدام التكامل الحسي يف تنمية مهارات الانتباه والإدراك للأطفال ضعاف السمع ذوي زراعي القوقعة الإلكترونية،

مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بالگردقة - جامعة جنوب الوادي، المجلد 02 العدد 03، 2019، ص 147

أدائها، كما ان للانتباه عوامل داخلية وخارجية تؤثر على قدرة المتعلم نذكر منها: الخصائص المميزة للحواس، مستوى الاستثارة أو التنشيط، السمات الشخصية للمتعلم، مستوى التعلم الحركي، توقع المثير، كمية المثيرات أو المعلومات، الضغوط الخارجية، الوقت المطلوب لتركيز الانتباه، نوع المنبه (المثير)....¹

ثانياً : المسرح المدرسي

عبر التاريخ الإنساني اشتهرت كلمة مسرح للعديد من الدلالات، هذه الدلالات تظهر من خلال تنوع وتعدد النظرة الى هذا الفن، فاستعمل مصطلح المسرح على انه شكل من أشكال الكتابة، ويعتبر أرسطو أن فنون الشعر التي تقوم على المحاكاة والتراجيديا لون مسرحي من الأجناس الأدبية، كما نجد أن كلمة مسرح لها عدة دلالات فنية، حيث تستعمل مثلاً للدلالة على كونها شكل من أشكال الفرحة في عملية قوامها الممثل من جهة والمتفرج من جهة أخرى، وفي مثل هذه الحالة يعتبر المسرح فنا من فنون العرض، كما تطلق كلمة مسرح أيضا على المكان الذي يقدم فيه العرض، وكلمة Théâtre مأخوذة من اليونانية Theatron التي تعني حرفيا الرؤية² أو المشاهدة، وكلمة مسرح باللغة العربية مأخوذة من الفعل "سرح" ومنه مسرح: "اسم" الجمع: مسارح، اسم مكان من سرح، والمسرح: مرعى السرح، والمسرح: مكان تمثل عليه المسرحية.³

للمسرح عدة أنواع تقليدية وحديثة، فمنها المسرح الكوميدي، المسرح التراجيدي، المسرح التاريخي، المسرح الهزلي، المسرح المنفرد، المسرح الملحمي، المسرح المدرسي، تعدد جميع هذه الأنواع والمسرح بصفة عامة على ثلاث عناصر أساسية: الجمهور، المؤدي والمكان، هذه العناصر تحتاج الى أن يتم تجميعها مع بعضها البعض لخلق العرض المسرحي،⁴ وكذا نجد المسرح الرقمي الذي يعتمد على الجمهور الافتراضي⁵، إلا أنه في هذه المذكرة سنتطرق إلى المسرح المدرسي والذي من بين ألوانه، مسرح العرائس، المسرح التلقائي، المسرح التعليمي، وكذا المسرح التربوي، بحيث سنسلط الضوء على النوعين الأخيرين.

¹ محمد السيد عسكر، المهارات النفسية في علم النفس، دار ماستر للنشر والتوزيع، مصر، 2019، ص ص 25- 28

² عكاك فوزية، سيميوطيقا المسرح بين إرهاب النص وسلطة المخرج، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مركز الحكمة، الجزائر، المجلد 10، العدد 02، 2022، ص 632.

³ المرجع نفسه ص 632

⁴ محمد حامد ابو الخير، خصائص المسرح التعليمي الدراما التعليمية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2020، ص 02.

⁵ بليصق عبد النور، المسرح الرقمي والجمهور الافتراضي في ظل جائحة كورونا (المسرح الجزائري أنموذجاً)، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية و اللغوية، المجلد 5، العدد 1، 2022، ص 395

1. مفهوم المسرح المدرسي : المسرح المدرسي هو مجال هام ومثير يهدف إلى تطوير مهارات وقدرات التلاميذ من خلال تجارب مسرحية داخل بيئة التعليم، يعتبر المسرح المدرسي وسيلة فعالة لتنمية الثقة بالنفس والتعبير والتواصل، بالإضافة إلى تعزيز التفكير الإبداعي والتعاون بين التلاميذ ويضم :

أ- المسرح التعليمي: هناك صعوبة في تصنيف المسرح التعليمي بسبب التفاعل بين العناصر المسرحية، والطريقة التربوية، فقد نشب جدل واسع حول المسرح التعليمي، إذا ما كان مسرح أم تعليم، ولقد سلك " توني جاكسون" طريقا لحل القضية حينما كتب أن المسرح التعليمي: هو شكل من أشكال المسرح الذي ظهر كاستجابة مباشرة لاحتياجات كلا من المسرح والمدارس، والذي أراد تسخير التقنيات والإمكانيات للمسرح في خدمة التعليم، كما يعرف المسرح التعليمي، على أنه مجال متميز يتم فيه دمج مهارات وتقنيات المسرح التقليدي، بالفلسفة والممارسة التعليمية الحديثة؛ من أجل خلق وسيلة تعليمية لها التأثير العاطفي والثقافي مباشرة على جمهور المتعلمين، كما يرى آخرون أن المسرح التعليمي يتم في البيئة المدرسية، سواء كان مادة دراسية تخضع لعملية التدريس، أو كان نشاطا يتحرر من طابع الدرس النظامي، يشمل كل الأنشطة التي تحددها المدرسة، ومجاله المؤسسة التربوية أيا كان شكلها، وبصفة أخرى يعتبر المسرح التعليمي مسرح داخل محيط المدرسة؛ يتم داخل حجرات الصف يمثل به التلاميذ مسرحا صفيّة هادفة تتعلق بدروس القراءة في مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف الواحد.¹

يلعب المسرح التعليمي دورا فعالا في اكتساب قدرات متنوعة للمتعلم وتنميتها...أما بالنسبة للمعلم فهي عملية توجيه للمتعلم في موقف تعليمي، بحيث يتم توجيهه نحو تفسير مرغوب فيه في أنماط المتعلم السلوكية، أو حصوله على مهارات مطلوبة، فالتعليم عملية نمو مرغوبة، وحتى تحقق التربية مبتغاها، يتم إعداد مجموعة من الأنشطة والمعارف والمهارات يطلق عليها المنهج، ويعتبر المعلم الوحيد المسئول على المنهج، لذي الأساليب التي يتبعها المعلم في توصيل خبرات المنهج للتلاميذ أثر في تحقيق الأهداف، فمن الأنشطة التعليمية التي يمكن الاستفادة بها في التدريس "الدراما" أو الخبرة

¹ عمار الوحيدة، عيلة محرز، دور المسرح التعليمي في تحسين تعلم موضوعات القراءة لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمهم، المجلة الجزائرية التربوية والصحة النفسية، المجلد 14، العدد 1، جامعة الجزائر 02، الجزائر، ص 15

المسرحية، فالمسرح يحرك مشاعر التلاميذ وأذهانهم، فالتلميذ يبدي رد فعل شديد حيال الأعمال الدرامية؛ لأن عوامل الإيهام المسرحي تتعاون مع خيال التلميذ.¹

ب- المسرح التربوي: يحتل المسرح المدرسي في شقه التربوي خصوصاً في جميع دول العالم المتقدم مكانة مهمة لما يحققه من أهداف تربوية، بحيث يكتسب التلاميذ الكثير من أساليب تهذب السلوكيات والاتجاهات الايجابية التي أثبتت فعاليتها في حل المشكلات التي تعترض التلميذ ليس فقط في محيط المدرسة الداخلي، بل تمتد الى حياته اليومية، هذا بالإضافة الى ترفيهه وفك الضغط الذي يعيشه التلميذ من جراء المناهج المكثفة، مع تقوية جوانبه الحسية والحركية، إن غاية المسرح التربوي ليس تكوين ممثلين محترفين بقدر ما يهدف الى تحقيق نشاط تربوي حقيقي عن طريق التعلم والخبرة، وعلى هذا فإن نجاح النشاط المسرحي في المدرسة يقاس بمدى ما حققه من فائدة في إطار هذا المفهوم التربوي الشامل، وانطلاقاً من هذا فإن المسرح التربوي يعمل على تحصيل أهداف تربوية وتعليمية متعددة ومختلفة نذكر منها²:

☞ اكتساب وتنمية القيم الخلقية عند التلميذ، فمن خلال تنمية أحاسيسه وإثارة عواطفه بما توحى له المسرحيات من حلول وأفكار وهذا ما يثري قدرة التلميذ على التعبير عن نفسه، وبالتالي القدرة على التعامل مع المشكلات والمواقف، ويطور مهارات القيادة والمشاعر الإنسانية كالشفقة والمشاركة الوجدانية، والتعارف والثقة النبيلة ومحاربة العادات السيئة والمخلة بالأخلاق.

☞ التنمية الاجتماعية للتلميذ، فالمسرح التربوي يمكن استغلاله كخطاب، يبني على تلبية احتياجات التلميذ الاجتماعية ويعزز انتماءه الوطني، وبما أن العمل المسرحي عمل جماعي؛ فإنه ينمي للتلميذ الإحساس بأهمية التعاون لإنجاح الجماعة كما ينمي لديه الشعور بالانتماء الى الجماعة.

¹ محمد ابو خوخ، دراسة في المسرح التعليمي و مسرحة المناهج، النوارس للنشر و التوزيع، مصر، 2018، ص ص 8-9
² - المرجع نفسه، ص 9-10 .

➤ تنمية الثقة بالنفس لدى التلميذ، خاصة الذين لديهم مشاكل نفسية وطاقات سلبية تجعلهم عاجزين عن التعبير عن ذاتهم، وإكسابهم الثقة في النفس، وهذا يساعد على تكوين صورة إيجابية للذات، صورة متوازنة تساعد على النمو السوي لصاحبها فمن خلال التدريبات تزيد ثقة التلاميذ بأنفسهم وقدراتهم وتدعهم وتحفزهم.

➤ التمثيل بالقدوة الحسنة، فمن خلال المسرح التربوي يتعرف التلاميذ على نماذج رجال صنعوا التاريخ في أمم من قبل وساعدوا الإنسانية على النهوض، سوى على المستوى المحلي أو العالمي، يقتدون بهم في حياتهم مما يدفع الى السعي للتشبه بهم في حياتهم من خلال النماذج الخيرة التي تمثل القدوة.

➤ تنمية قدراتهم الإبداعية والعقلية، المسرح التربوي وسيلة لإشباع رغبة التلاميذ بالمعرفة وقيمة قدرته العقلية، وتغذية مخزونه اللغوي بمفردات جديدة تجعلهم أكثر قدرة على الإبداع وتكشف عن المواهب والطاقات والمهارات، وهي تجارب توسع مداركهم سوى في الكتابة أو الموسيقى أو التمثيل، كما تجعلهم أكثر قدرة على فهم أنفسهم وذويهم¹، بفضل ما تثير فيهم من التساؤلات التي تزكي فيهم روح البحث والإبداع لاستطلاع ما يصعب عليهم فهمه.

¹ حرايز العلجة ، المسرح التربوي في المدرسة الجزائرية الواقع والطلول، مجلة النص، المجلد 8، العدد 2، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، 2021، ص ص 246-247

2. أهداف المسرح المدرسي : للمسرح المدرسي أهمية كبرى في المسار التعليمي للتلميذ، ولهذا الأهمية البالغة تتنوع الأهداف ولعل أولها:¹

- الأهداف الجمالية والفنية: وذلك من خلال تحبيب هذا الفن إلى نفسية التلميذ، وتدريبه على العرض المسرحي، وتدريبه على العرض المسرحي، ومن ثم يمكن اكتشاف القدرات والمواهب المسرحية من بين التلاميذ ورعايتها وتنميتها فنيا.
- الأهداف الثقافية: المسرحية هي نوع من اللعب التخيلي، إذ يجمع المسرح بين اللعب والمتعة الوجدانية، وفيه الحوار والحركة والألوان والموسيقى، لدى فهمي وسيط باهر من أوساط الثقافة، تساعد المسرحية على إشباع حاجات الطفل النفسية، وتنمية الجانب الثقافي فيه بامتياز.
- الأهداف التربوية: عن طريق التربية يتهدب سلوك التلميذ ويعاد تقويمه كما يتعود التلميذ على روح الإبداع والابتكار، بحيث يرى الدكتور "كمال الدين حسن" أن المسرحية تجعلهم أكثر قدرة على فهم أنفسهم وذويهم بفضل ما تثير فيهم من التساؤلات؛ التي تزكي فيهم روح البحث والإبداع والاستطلاع ما يصعب عليهم فهمه، وبهذا يكتشف المتعلم محيطه، بالإضافة إلى تعزيز السلوكيات الحميدة على مستوى الفرد والمجتمع، وتنمية القيم الأخلاقية.
- أهداف معرفية وأدائية: تنمية ملكة الحفظ لدى التلاميذ وترويضهم على الإلقاء الصحيح، وعلاج العيوب اللسانية، وتقييم اللغة العربية الصحيحة من خلال تأدية النصوص، وتعزيز الثقة بالنفس من خلال مواجهة الجماهير.
- أهداف علاجية: يعالج المسرح المشكلات الشخصية والنفسية والاجتماعية، منها العزلة والانطواء وفرط الحركة، والعدائية والتوتر النفسي، وما يترتب عنها من مشاكل في النطق وعسر الكلام، فالمسرح

¹ أمنة لطرش، دور المسرح المدرسي في تهذيب وبناء سلوكيات الطفل، المجلد 03، العدد 01، مجلة المرتقى، المدرسة الوطنية مستغانم، الجزائر، 202، ص ص75-76

له القدرة على تفجير كل الطاقات المكبوتة داخل التلميذ ويعيد إليه التوازن النفسي، وعليه بصفة عامة نرى أن المسرح يحقق ما يلي:

- يحقق المتعة الفكرية والحسية والنشاط، وروح المرح في العمل المدرسي.
- يساعد على تحقيق التكيف المدرسي.
- تعديل السلوك التربوي التعليمي للتلميذ.
- يهذب السلوك، ويفجر الطاقة الزائدة، ويمتص العدائية والعنف.
- ينمي القدرات التخيلية والإدراكية والملاحظة.
- زيادة القدرة التعبيرية والخطابة، وإكساب الجرأة الأدبية من خلال استخدام الفصحى في الإلقاء والتلقي.¹

ثالثًا: التعليمية

1. تعليمية اللغة العربية :

يعتبر مصطلح التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم، ويرتجم باللغة اللاتينية "Didactique" متأتي أساسا من اليونانية "Didacticos" والتي يقصد منها "فن التعليم"، وقد جاء مفهوم التعليمية في مناهج اللغة العربية وآدابها على أنها " قدرات المكون التربوي المتمثلة في معرفته من يعلم وتحكمه في طرق التدريس وإحاطته بكل جوانب مادة التدريس"، إذ أنه من خلال هذا المفهوم نستنبط أن التعليمية تعتمد على ثلاث عناصر أساسية²:

- كفاءة المعلم التربوي تسهم بشكل كبير في قوة تحكمه بالمتعلمين.
 - إحاطة المعلم بجميع جوانب تخصصه تجعله مرجع فيه.
 - معرفته لشتى الوسائل والطرق التي يتم من خلالها تقديم المعلومة الصحيحة للمتعلم.
- أما إذا ربطنا مصطلح التعليمية باللغة العربية فإن تعليمية اللغة العربية هي العملية التعليمية التي تهدف إلى تنمية مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ، تشمل هذه العملية تعلم وتعليم القواعد النحوية والصرفية، وتطوير مهارات القراءة والكتابة، وتعزيز فهم النصوص المكتوبة والشفهية، تعمل تعليمية

¹ المرجع نفسه، ص 75-76.

² حبيب بوزوادة، يوسف ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، قضايا وأبحاث، مكتبة رشاد للطباعة والنشر، الجزائر، 2020، ص 67

اللغة العربية على توجيه التلاميذ نحو استخدام اللغة بطريقة دقيقة وفعّالة في التعبير عن الأفكار والتفاعل مع الآخرين، وعليه يتضمن مفهوم تعليمية اللغة العربية¹:

أ- تعلم القواعد والصرف: تشمل فهم واستخدام القواعد النحوية والصرفية لبناء الجمل وتركيب النصوص بشكل صحيح.

ب- تطوير مهارات القراءة والفهم: يشمل تحسين قدرة التلاميذ على قراءة النصوص بفهم وتحليلها، واستخلاص المعنى منها.

ج- تعزيز مهارات الكتابة: يهدف إلى تطوير قدرة التلاميذ على التعبير عن أفكارهم بوضوح وبناء جمل متناسقة ونصوص متكاملة.

د- تنمية مهارات الاستماع والتحدث: تعزز قدرة التلاميذ على فهم النصوص المسموعة والتفاعل بشكل فعّال في المحادثات.

هـ- تعريف بالأدب والثقافة العربية: يساهم في تعزيز فهم التلاميذ للأعمال الأدبية والثقافة العربية والتاريخ.

تعليمية اللغة العربية تسهم في بناء قاعدة للتواصل الفعال، وتمكين التلاميذ من الاستفادة من الثقافة والمعرفة المتاحة باللغة العربية، مما يساعدهم في تحقيق التفوق الأكاديمي والمشاركة الفعّالة في النشاطات المجتمعية.

2 - مستجدات تعليمية اللغة العربية

بعد قراءة محصنة لما جاء في الوثيقة الرسمية "الوثيقة المرافقة" والمتضمنة جملة من العناصر المتعلقة بالعملية التعليمية للمعلم والمتعلم وكذا المناهج، فإننا يمكن أن نضع كل ما هو جديد يخص تعليمية اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي اعتماد على مناهج الجيل الثاني في النقاط الترتيبية التالية:

¹ أحمد عبيدي فتح الدين، منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد السلفية من منظور منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، Penerbit NEM للتوزيع والنشر، أندونيسيا، 2018، ص ص 41-42

- باعتبار اللغة العربية هي اللغة الأم والأولى وكذا تتصف برمزياتها في السيادة الوطنية، فإن تقديم الدروس يكون باللغة العربية، نظرا لمساهمتها الفعالة في تحقيق الملمح الشمولي، كما أنها تعمل على غرس الروح الثقافية والهوية العربية، وكذا تشبع التلميذ بالوطنية وحب الانتماء، كما تعمل على صقل أذواقهم ووجدانهم؛ عن طريق آليات محكمة تثن اللغة العربية، وتجعل منها لغة ذات سيرورة ديناميكية تتزامن مع تطورات العصر الراهن من حيث التقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري¹.

- تزويد الرعيل الصاعد بكفاءات نستطيع من خلالها أن نستشرف استثمارها في شتى وضعيات التواصل الشفهي والكتابي، وعدم اقتصار تعليم اللغة العربية على الجانب الأدبي فقط الذي يحتوى البلاغة والقواعد النحوية والصرفية، بل تفتح على جميع العلوم الأخرى، كونها لغة حية يستطيع المتعلم الوصول بها الى أعلى مستويات من الفهم والإدراك، وكذا التركيز على أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال اللذان يعتبران منبعاً جديداً لإثراء محتوى اللغة وزيادة مصطلحاتها².

- الاتصاف بقوة التحكم في اللغة العربية يضيف على صاحبها كفاءة عرضية، تؤثر بصفة مباشرة في نجاعة مختلف التعليمات فتبلور رسالة ثابتة مفادها تنمية الكفاءات عموماً والكفاءات العرضية وصنع القيم والمواقف خصوصاً³.

- ابتكار منهج جديد يجعل العلاقة بين المعلم والمتعلم تختلف عن سابقتها، بحيث جعلت المناهج اليوم تعتمد على شيئين مهمين في العملية العلمية التعليمية هما: أن يكون المتعلم معتمد على نفسه في بناء المعرفة، أما المعلم فيكون دوره يعتمد على التوجيه والتعزيز والتصويب⁴.

¹ (ينظر) اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016، ص ص 3-4

² (ينظر) المرجع نفسه، ص ص 3-4،

³ (ينظر) المرجع نفسه، ص ص 3-4،

⁴ (ينظر) المرجع نفسه، ص ص 3-4،

خلاصة الفصل الأول

تناولت الدراسة في هذا الفصل عرض لاهم المفاهيم والتحليلات النظرية لكل من فهم المنطوق والمسرح والتعليمية، لأنه يعتبر فهم المصطلحات والوقوف على ماهيتها، من الأمور الضرورية أمام كل مهتم بالشأن التربوي والتعليم والأساليب الناجعة في نقل الرسالة التربوية والتعليمية، وعلى ضوء هذا المبدأ تم التطرق لاهم المفاهيم الأساسية والعناصر والمهارات اللازمة والمهارات المكتسبة لفهم المنطوق واللغة والمسرح؛ إذ تعد التعاريف وتنوع من وجهات نظر وزوايا مختلفة في إعطاء مفهوم عميق جامع لهذه المفاهيم، في حينها قمنا بسرد مفهوم شامل يعطي رؤية عامة وواضحة، ففهم المنطوق هو القدرة على فهم واستيعاب اللغة المنطوقة، أي القدرة على إدراك معنى الكلمات والجمل التي يتم سماعها، يعتمد فهم المنطوق على عنصر التمييز السمعي والفهم الصوتي والفهم المعجمي وكذا النحوي والسياقي، من مهارته الاستماع النشط وتوقع ما سيقال وطرح الأسئلة وملاحظة لغة الجسد وكذا التكرار، كما يمكن تحسين مهارة فهم المنطوق من خلال الممارسة والتعلم المستمر، أما عن اللغة العربية فهي لغة غنية ومعقدة وجميلة، وهي لغة ذات أهمية تاريخية وثقافية ودينية كبيرة، أما فيما يخص المسرح التعليمي فهو أداة قوية يمكن استخدامها لتعليم وتثقيف المتعلم، يمكن أن يكون له العديد من الفوائد للمتعلمين، بما في ذلك زيادة التحفيز والفهم والاحتفاظ بالمعلومات وتطوير المهارات والإبداع، وعليه فإن الالتقاء الترابطي عند توظيف المسرح في نصوص فهم المنطوق لتعليم وتعلم اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي، قد يعطي نتائج مبهرة من شأنها أن ترقى بأساليب تعليم اللغة العربية.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1- منهج الدراسة
- 2- حدود الدراسة
- 3- أدوات ووسائل جمع المعلومات والبيانات

ثانياً: الإجراءات التطبيقية للدراسة (الميدانية)

* عرض النتائج وتحليلها

- أ- عرض وتحليل نتائج محور المعلومات العامة
 - ب- عرض وتحليل نتائج محور متغيرات الدراسة
- 1- نصوص فهم المنطوق
 - 2- المسرح المدرسي

نمهيذ

يُعدّ فهم المنطوق أحد أهم المهارات اللغوية الأساسية التي يجب على المتعلم إتقانها في المراحل المبكرة من تعلّم اللغة العربية، وتُعدّ مسرحة نصوص فهم المنطوق أداة تعليمية فعّالة تُساعد على تنمية هذه المهارة لدى المتعلمين، خاصة في الطور الأول من التعليم الابتدائي، إذ تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى إبراز أهمية مسرحة نصوص فهم المنطوق في تعليم اللغة العربية وتعلمها لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

أولاً : الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة

لتنمکن من الوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة تتعلق بموضوع الدراسة لابد من اتباع خطوات عملية علمية، تتمثل في المنهج العلمي الذي هو أسلوب منظم لجمع المعلومات وتحليلها لفهم العالم من حولنا، وهو يتضمن خطوات متسلسلة تهدف إلى الوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للتكرار، فمن مميزات المنهج العلمي نجد:

- الدقة : يعتمد المنهج العلمي على الأدلة والبيانات الدقيقة.
- الموضوعية : يتميز المنهج العلمي بالموضوعية والحيادية في جمع المعلومات وتحليلها.
- التكرار : يمكن تكرار التجارب والدراسات العلمية للتأكد من صحة النتائج.
- التطور : يُساعد المنهج العلمي على تطوير المعرفة العلمية وفهم العالم من حولنا بشكل أفضل.

يمكن تقسيم المناهج العلمية إلى أنواع رئيسية، وهي:

1. المنهج التجريبي: هو منهج يعتمد على الملاحظة الدقيقة لظاهرة معينة وجمع البيانات حولها دون تغييرها¹.
2. المنهج الاستقرائي: هو منهج يعتمد على جمع البيانات من ملاحظات متكررة ثم استخلاص النتائج العامة من هذه البيانات، "حكم من الجزء إلى الكل"².
3. المنهج الاستنباطي: هو منهج يعتمد على وضع فرضيات أو نظريات ثم اختبارها من خلال التجارب والتحليلات³.
4. المنهج التاريخي: هو منهج يعتمد على تحليل الوثائق والآثار لفهم الماضي⁴.
5. المنهج الوصفي: هو منهج يعتمد على وصف الظاهرة بشكل دقيق دون تحليلها أو تفسيرها⁵، كما يقوم هذا المنهج على تصوير الواقع انطلاقاً من البيانات المحصلة⁶.

¹ مراد بركات محمد، المنهج التجريبي عند ابن سينا، دار العالم العربي، مصر، 2009، ص 22

² درويش، محمود أحمد، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص 181

³ يمني طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، هنداوي للنشر والتوزيع، المملكة المتحدة، 2015، ص ص 59-61

⁴ درويش، محمود أحمد، نفس المرجع، ص 138

⁵ المرجع نفسه، ص 118

⁶ مانه الأمجد، عروة نوال، صلاحيات المشرف التربوي ودورها في الحد من السلوكيات السلبية للتلميذ دراسة قياسية على عينة من مشرفي التربية لولاية الوادي 2023، مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، المجلد 4، العدد 1، 2024، ص 40

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

المناهج العلمية هي أدوات قوية لفهم العالم من حولنا، واختيار المنهج المناسب يعتمد على نوع الظاهرة التي نريد دراستها، فمن خلال دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي وكذا الاستقرائي للوصول الى أهمية مسرحة نصوص فهم المنطوق في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

2 - حدود الدراسة

أ-الحدود المكانية: تمحورت الدراسة الميدانية في مجملها على المدارس الابتدائية التالية:

- ابتدائية الشهيد خنوفه العربي بالديبيلة
- ابتدائية الشهيد خزانة خزاني الديبيلة
- ابتدائية الشهيد جواد العروسي أكفادو الديبيلة
- ابتدائية الشهيد حامدي محمد الديبيلة
- ابتدائية الشهيد بن عمار علي الديبيلة
- ابتدائية الشهيد بوعافية رجب أكفادو الديبيلة
- ابتدائية الشهيد بن عمار علي الديبيلة
- ابتدائية العلامة عبد الحميد بن باديس أكفادو الديبيلة
- ابتدائية الشهيد لمقدم حسين الديبيلة
- ابتدائية الشهيد بن يوسف محمد الصالح الديبيلة
- ابتدائية 8 ماي شمالا الوادي

ب- الحدود الزمانية: تمثل الحدود الزمانية الوقت المستنفذ لإجراء المسح الميداني على العينة محل الدراسة، إذ أنه تم تأطير هذه الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2023/2024.

فبعد الاتصال بمدراء المؤسسات التعليمية الإحدى عشر والذين أبدوا موافقتهم على إجراء الدراسة الميدانية في المؤسسات التي يديرونها.

ج- الحدود البشرية: اعتماداً على طريقة العينة العشوائية البسيطة قمنا باختيار مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي الذين درسوا الطور الأول لمجموعة من الابتدائيات التي ذكرت سابقاً، بحيث كان عددهم 40 أستاذاً باختلاف أجناسهم وأعمارهم.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

3 - أدوات ووسائل جمع المعلومات والبيانات

اعتمدنا في هذه الدراسة بشكل كامل على الاستبانة في جمع البيانات، مع الاستعانة في الحصول على بعض المعلومات عن طريق الملاحظة أو المقابلة.

أ. المقابلة: وهي حوار بين الباحث والشخص أو أشخاص مستجيبين، وتعرف "أنها محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة، وشخص آخر أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق ومواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها بغية تحقق أهداف بحثه"¹

ب. الملاحظة: تمثل المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، بحيث تسجل الملاحظة أولاً بأول وكذا الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات.²

ج. الاستبانة: وهي مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث على ضوء موضوعه ولغز إشكاليته التي يسعى للوصول إلى الإجابة عنها في بحثه.³

تضمنت استبانة هذه الدراسة نوعين من الأسئلة:

أ- أسئلة مغلقة: هي أسئلة محددة الإجابة، حيث يقدم الباحث للمستجيبين مجموعة من الخيارات المحددة للاختيار من بينها، تتميز بسهولة تحليلها إحصائياً، حيث يمكن تحويل الإجابات إلى أرقام، من بعض الأمثلة على الأسئلة المغلقة:

أسئلة الاختيار من متعدد: مثل "الميدان الذي يميل إليه التلميذ؟" مع خيارات (فهم المنطوق، فهم المكتوب).

أسئلة نعم/لا: مثل "هل توافق على هذا الرأي؟".

¹ محمد سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب، لبنان، 2019، ص 141

² المرجع نفسه، ص 149

³ المرجع نفسه، ص 126

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

أسئلة مقياس ليكارت: مثل " يزيد المسرح من تنمية القدرات الإبداعية للمتعلم على مقياس من 1 إلى 5 أو مقياس من 1 إلى 3".

ب- أسئلة مفتوحة: هي أسئلة غير محددة الإجابة، حيث يُسمح للمستجيبين بالرد بحرية دون أي قيود، تتيح هذه الأسئلة للمستجيبين التعبير عن آرائهم وأفكارهم بشكل كامل. بعض الأمثلة على الأسئلة المفتوحة:

" ماهي الصعوبات التي تواجهها لمسرحة نصوص فهم المنطوق في القسم؟".

" ماهي الصعوبات التي تواجهها أثناء حصة فهم المنطوق؟".

" ماهي أسباب ضعف تلاميذك في ميدان فهم المنطوق؟".

وتتنوع التقنيات المستخدمة في عرض نتائج الاستبيان، واختيار التقنية المناسبة يعتمد على

نوع البيانات التي تم جمعها وأهداف عرض النتائج.

أهم التقنيات المستخدمة في عرض نتائج الاستبيان:

1. الرسومات البيانية:

- الرسومات الخطية: تُستخدم لعرض التغيرات في البيانات بمرور الوقت.

- الرسومات البيانية: تُستخدم لعرض العلاقات بين متغيرين.

- المخططات الدائرية: تُستخدم لعرض النسب المئوية.

- الرسومات الشريطية: تُستخدم لعرض المقارنات بين مجموعات مختلفة.

2. الجداول:

- تُستخدم لعرض البيانات بشكل منظم وسهل الفهم.

- يمكن استخدام الجداول لعرض البيانات العددية أو النصية.

يمكن الإشارة هنا أنه من أهم التقنيات الإحصائية التي تمكننا من استخدامها مبنية على النسبة المئوية

تعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عدد العينة}}$$

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

ثانياً : الإجراءات التطبيقية للدراسة الميدانية (عرض النتائج و تحليلها)

* عرض النتائج وتحليلها

يعدّ هذا المبحث الذي يركّز على عرض وتحليل نتائج البحث، من أهمّ أقسام هذه الدراسة، فهو يُشكّل حلقة الوصل بين الجهود المبذولة في جمع البيانات وتحليلها، وبين استخلاص النتائج والاستنتاجات .

أ - عرض وتحليل نتائج محور المعلومات العامة

يحتوي المحور الأول من الاستبيان على المعلومات العامة من حيث الجنس، العمر، المؤهل العلمي، تخصص الشهادة، الرتبة، الخبرة المهنية.

01- الجنس

الجدول(01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

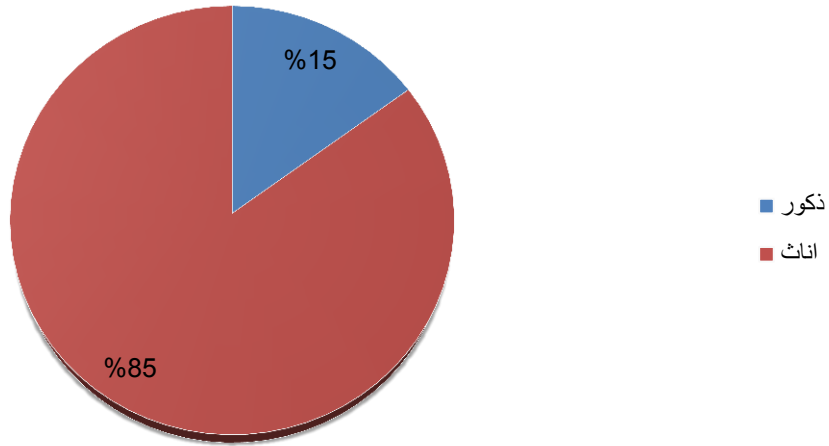
النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
15%	6	ذكر
85%	34	أنثى
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على معلومات الاستبيان

من خلال الجدول (01) والشكل (02) يتضح أن اغلبيه الفئة المستجوبة كانت من فئة الإناث حيث قدرت نسبة الأستاذات في العينة بـ 85% أما فئة الذكور فكانت 15% ويرجع ذلك كون أن التعليم الابتدائي وخاصة التدريس في الطور الأول في الواقع المعاش تغلب عليه نسبة الإناث.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

الشكل (01): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس



02- الفئة العمرية

الجدول (02): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

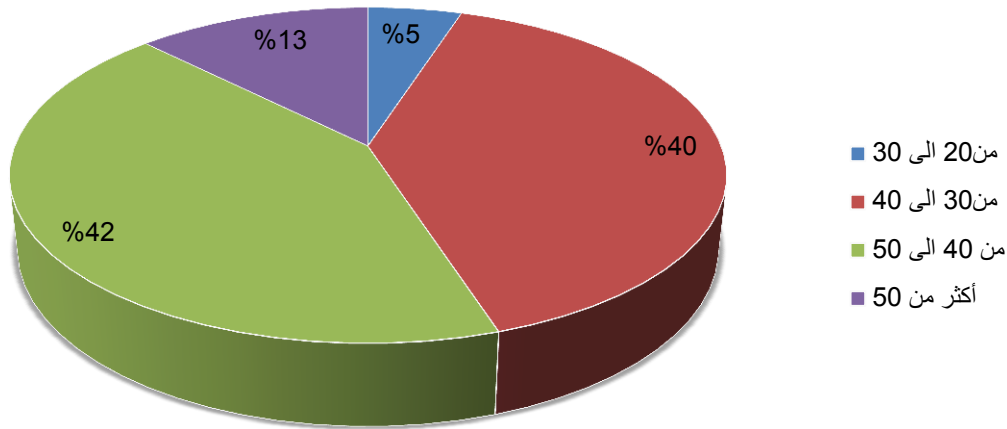
النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
5%	2	من 20 الى 30 سنة
40%	16	من 30 الى 40 سنة
42.5%	17	من 40 الى 50 سنة
12.5%	5	أكثر من 50 سنة
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على معلومات الاستبيان

من خلال الجدول (02) والشكل (02) يتضح أن الفئة العمرية الغالبة عن العينة محل الدراسة من أساتذة التعليم الابتدائي تتراوح أعمارهم ما بين 30 و 50 سنة، في حين نجد رقم تكراري صغير للفئات العمرية الأخرى وهو ما يفسر على أغلبية القوة الشبابية ذات الخبرة والكفاءة في مجال التدريس في الطور الأول من التعليم الابتدائي؛ لأن هذه المرحلة لا بد لها من قوة تحمل باعتباره عمل شاق يستدعي جهد مضاعف مع التلميذ ومراقبة تربوية مستمرة؛ هذا ما يجعل الكثير من المدرء يسندون هذا الطور لهذه الطاقة الشبابية من الأساتذة ذوي الخبرة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

الشكل (02): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية



03- المؤهل العلمي

الجدول (03): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

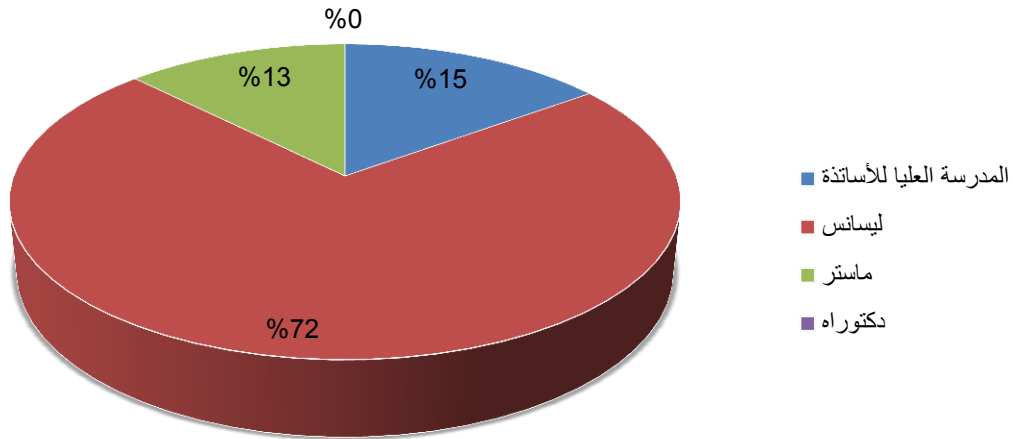
النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
15%	6	المدرسة العليا للأستاذة
72.5%	29	ليسانس
12.5%	5	ماستر
0%	0	دكتوراه
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على معلومات الاستبيان

من خلال الجدول (03) والشكل (03) يتضح أن المؤهل العلمي الغالب عن عينة الدراسة هي شهادة ليسانس؛ كون أن وزارة التربية الوطنية تقوم بتغطية العجز الناجم عن شح الحاملين لشهادة الأستاذية من المدارس العليا بفتح مسابقات توظيف عن طريق الاختبار أو الشهادة يكون المؤهل المطلوب فيها شهادة ليسانس، فيما تبقى شهادة الماستر والدكتوراه تكملة لمواصلة مسار البحث العلمي.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

الشكل (03): دائرة نسبة مئوية تمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



04- تخصص الشهادة

الجدول (04): توزيع أفراد العينة تخصص الشهادة

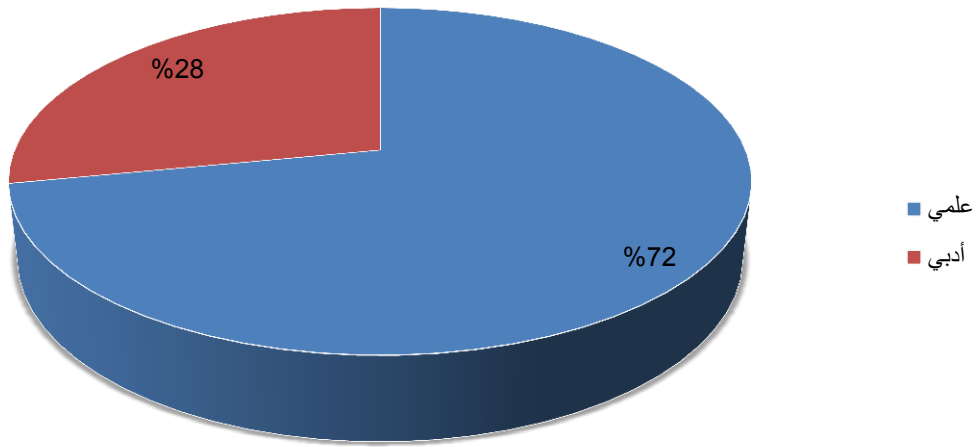
النسبة المئوية	التكرارات	تخصص الشهادة
27.5%	11	علمي
60%	24	أدبي
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على معلومات الاستبيان

من خلال الجدول (04) و الشكل (04) نلاحظ أنه تتغلب كثرة التخصصات الأدبية على التخصصات العلمية؛ لأن معظم الشهادات المطلوبة عند التوظيف كأستاذ تعليم ابتدائي شهادات أدبية، مع أنهم يمثلون حصة الأسد من نسبة الطلبة المتخرجين من الجامعات.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

الشكل (04): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة تخصص الشهادة



05- الرتبة

الجدول (05): توزيع أفراد العينة حسب الرتبة

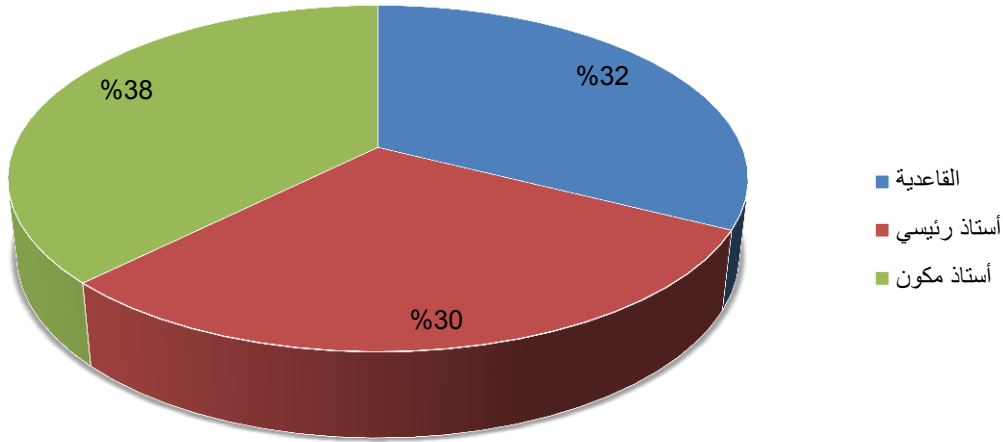
الرتبة	التكرارات	النسبة المئوية
القاعدية	13	32.5%
أستاذ رئيسي	12	30%
أستاذ مكون	15	37.5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على معلومات الاستبيان

من خلال الجدول (05) والشكل (05) يتضح أن هناك ديناميكية فعالة في ترقية الأساتذة نظرا لتقارب النسب حسب الرتبة في العينة، مما يوضح الجهد الكبير الذي تلعبه وزارة التربية في ترقية الأستاذ دورياً.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

الشكل (05): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الرتبة



06- الخبرة المهنية

الجدول (06): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

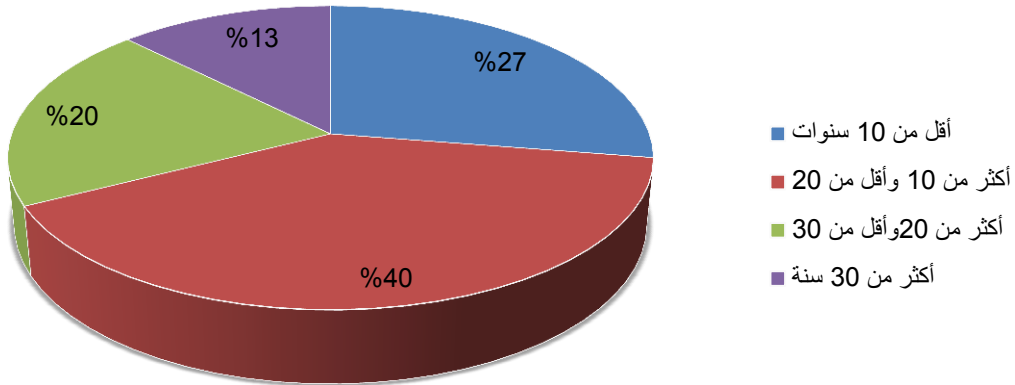
الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	11	27.5%
أكثر من 10 وأقل من 20	16	40%
أكثر من 20 وأقل من 30	8	20%
أكثر من 30 سنة	5	12.5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على معلومات الاستبيان

من خلال الجدول (06) والشكل (06) يتضح بأن الفئة الثانية المتمثلة في خبرة تتراوح بين 10 و 20 سنة هي الأغلب في عينة الدراسة، حيث يتمتع الأساتذة في هذه المرحلة بمزيج الخبرة والعطاء وقوة الجهد والنشاط.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

الشكل (06): نسبة مئوية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



ب - عرض وتحليل نتائج محور متغيرات الدراسة

يحتوي المحور الثاني المتمثل في متغيرات الدراسة على متغيرة نصوص فهم المنطوق من جهة، وكذا المسرح المدرسي من جهة أخرى.

01- نصوص فهم المنطوق

1- تعاني من صعوبات في تطبيق منهج الجيل الثاني

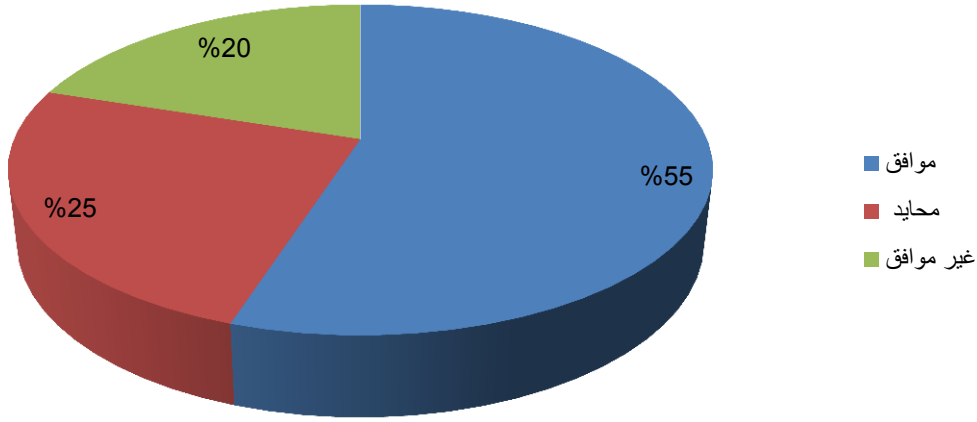
الجدول (07): توزيع أفراد العينة حسب عبارة صعوبات في تطبيق منهج الجيل الثاني

الخيارات	التكرار	النسبة
موافق	22	55%
محايد	10	25%
غير موافق	8	20%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على معلومات الاستبيان

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

الشكل (07): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب صعوبات في تطبيق منهاج الجيل الثاني



من خلال الجدول (07) والشكل (07) يتضح أن اتجاه إجابات العينة يميل الى موافق بنسبة 55% أي أين أغلبية أساتذة التعليم الابتدائي يعانون من صعوبات في تطبيق منهاج الجيل الثاني نظرا للأسباب التالية:

- صعوبات على مستوى المعلم:

- قلة الخبرة والتدريب: قد لا يملك المعلمون الخبرة والتدريب الكافيين لتطبيق أساليب التدريس الحديثة التي يتطلبها منهاج الجيل الثاني.
- الضغط الزمني: قد يواجه المعلمون صعوبة في إدارة الوقت بشكل فعال لتغطية جميع مكونات المنهاج.
- قلة الموارد التعليمية: قد لا تتوفر الموارد التعليمية اللازمة لتطبيق منهاج الجيل الثاني بشكل فعال.

- صعوبات على مستوى التلميذ (المتعلم):

- الاختلافات الفردية: قد لا يكون جميع التلاميذ مستعدين لتعلم نفس المحتوى بنفس الطريقة.
- ضعف التحفيز: قد لا يشعر بعض التلاميذ بالتحفيز الكافي للتعلم من خلال أساليب التعلم النشط التي يتطلبها منهاج الجيل الثاني.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

- صعوبات في التعلم: قد يواجه بعض التلاميذ صعوبات في التعلم من خلال المنصات الرقمية التي يتطلبها منهاج الجيل الثاني.
 - صعوبات على مستوى المؤسسة التعليمية:
 - قلة الدعم المالي: قد لا تتوفر الموارد المالية اللازمة لتوفير التجهيزات والبرامج اللازمة لتطبيق منهاج الجيل الثاني.
 - البيروقراطية: قد تعيق الإجراءات الإدارية تطبيق منهاج الجيل الثاني بشكل فعال.
 - ضعف التعاون بين أصحاب المصلحة: قد لا يكون هناك تعاون كافٍ بين المعلمين والإدارة وأولياء الأمور لتطبيق منهاج الجيل الثاني بشكل فعال.
- 2- نصوص فهم المنطوق محاكيه لواقع المتعلم

الجدول (08): توزيع أفراد العينة حسب عبارة نصوص فهم المنطوق محاكيه لواقع المتعلم

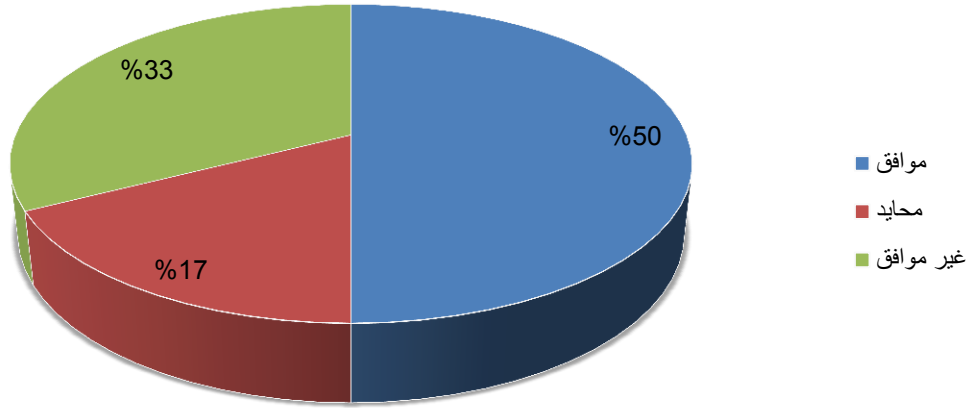
الخيارات	التكرار	النسبة
موافق	20	50%
محايد	07	17.5%
غير موافق	13	32.5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على معلومات الاستبيان

من خلال الجدول (08) والشكل (08) يتضح أن اتجاه إجابات العينة تميل الى موافق بنسبة 50% نظرا لان نصوص فهم المنطوق محاكاة لسيناريوهات واقعية، مثل محاكاة حوار بين طبيب ومريض، استخدام لغة الحياة اليومية، مثل استخدام مصطلحات مألوفة للمتعم في سياق واقعي، ربط المحتوى التعليمي بواقع المتعلم، مثل ربط درس عن التاريخ بحدث تاريخي محدد في بلد المتعلم، استخدام شخصيات ومواقف واقعية، مثل استخدام شخصيات من ثقافة المتعلم في قصة تعليمية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

الشكل (08): توزيع أفراد العينة حسب عبارة نصوص فهم المنطوق محاكيه لواقع المتعلم



3- أتى مصطلح فهم المنطوق بالجديد وإثراء مناهج الجيل الثاني:

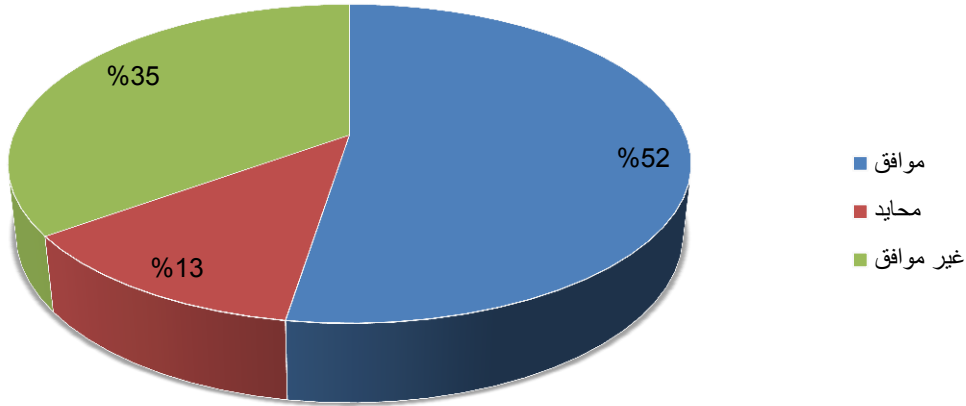
الجدول (09): توزيع أفراد العينة حسب عبارة أتى مصطلح فهم المنطوق بالجديد وإثراء مناهج الجيل الثاني

الخيارات	التكرار	النسبة
موافق	21	52.5%
محايد	5	12.5%
غير موافق	14	35%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان اعتماد على معلومات الاستبيان

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

الشكل (09): توزيع أفراد العينة حسب عبارة أتى مصطلح فهم المنطوق بالجديد وإثراء مناهج الجيل الثاني



من خلال الجدول (09) والشكل (09) تبين أن اتجاه إجابات العينة تميل الى موافق بنسبة 52.5% وهذا يدل على أن مصطلح فهم المنطوق له دورًا هامًا في إثراء مناهج الجيل الثاني على مختلف المستويات:

- تعزيز مهارات اللغة:

- تحسين مهارات الاستماع: يُساعد فهم المنطوق على تحسين مهارات الاستماع لدى التلاميذ، مما يُمكنهم من فهم المعلومات بشكل أفضل.
- توسيع المفردات: يُساعد فهم المنطوق على توسيع مفردات التلاميذ، مما يُمكنهم من التعبير عن أنفسهم بشكل أفضل.
- تحسين مهارات التحدث: يُساعد فهم المنطوق على تحسين مهارات التحدث لدى التلاميذ، مما يُمكنهم من التواصل بشكل أفضل.

- تنمية مهارات التفكير:

- التفكير النقدي: يُساعد فهم المنطوق على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى التلاميذ، مما يُمكنهم من تحليل المعلومات وتقييمها بشكل فعال.
- حل المشكلات: يُساعد فهم المنطوق على تنمية مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ، مما يُمكنهم من إيجاد حلول إبداعية للمشكلات التي تواجههم.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

- اتخاذ القرار: يُساعد فهم المنطوق على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى التلاميذ، مما يُمكنهم من اتخاذ قرارات صائبة في حياتهم.
 - ربط التعلم بالحياة:
 - جعل التعلم أكثر تفاعلية: يُساعد فهم المنطوق على جعل التعلم أكثر تفاعلية، مما يُمكن التلاميذ من المشاركة بشكل فعال في العملية التعليمية.
 - جعل التعلم أكثر صلة بالحياة: يُساعد فهم المنطوق على جعل التعلم أكثر صلة بالحياة، مما يُمكن التلاميذ من تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية.
 - جعل التعلم أكثر متعة: يُساعد فهم المنطوق على جعل التعلم أكثر متعة، مما يُمكن التلاميذ من الاستمتاع بالتعلم.
- 4- الميدان الذي يميل اليه التلميذ:

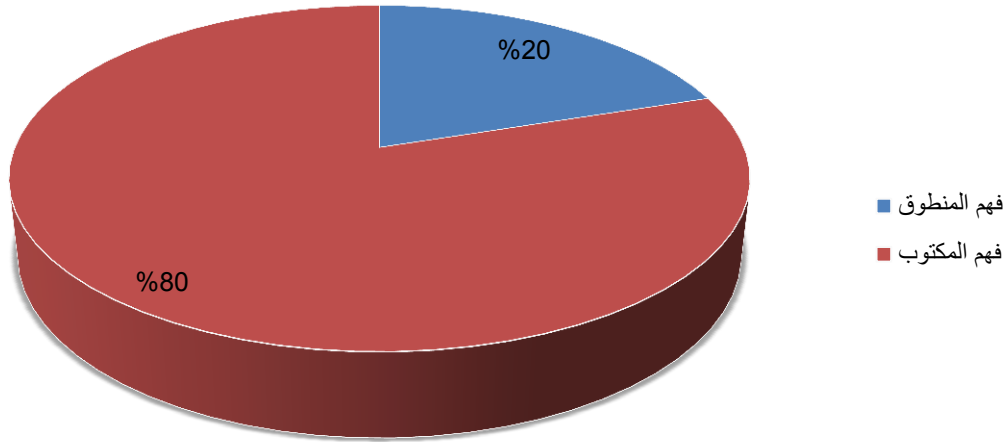
الجدول (10): توزيع أفراد العينة حسب عبارة الميدان الذي يميل اليه التلميذ

الخيارات	التكرار	النسبة
فهم المنطوق	8	20%
فهم المكتوب	32	80%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على معلومات الاستبيان

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

الشكل (10): توزيع أفراد العينة حسب عبارة الميدان الذي يميل اليه التلميذ



من الجدول (10) والشكل (10) يتبين أن ميل اتجاه إجابات العينة نحو "فهم المكتوب" بنسبة 80% وذلك راجع للأسباب التالية:

- طبيعة الميدانين:

- فهم المكتوب: يعتمد على مهارات بصرية مثل القراءة والتركيز والفهم.
- فهم المنطوق: يعتمد على مهارات سمعية مثل الاستماع والفهم والتركيز.

- سهولة التحكم:

- فهم المكتوب: يمكن التحكم في سرعة القراءة وإعادة قراءة النص لفهم المعنى بشكل أفضل.
- فهم المنطوق: يعتمد على سرعة المتحدث وقد لا يكون لدى التلميذ وقت كافٍ لفهم المعنى بشكل كامل.

- التششت:

- فهم المكتوب: يمكن للتلاميذ التركيز على النص دون تششت من العوامل الخارجية.
- فهم المنطوق: قد يتشتت التلاميذ بسهولة من الضوضاء أو العوامل الخارجية الأخرى.

- الخجل:

- فهم المكتوب: لا يتطلب التفاعل مع الآخرين.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

- فهم المنطوق: قد يشعر بعض التلاميذ بالخجل من التفاعل مع الآخرين أو المشاركة في الأنشطة الشفهية.
- الاختلافات الفردية:
 - فهم المكتوب: قد يفضل بعض التلاميذ التعلم من خلال القراءة والكتابة.
 - فهم المنطوق: قد يفضل بعض التلاميذ التعلم من خلال الاستماع والتحدث.
- بيئة التعلم:
 - فهم المكتوب: قد تُركز بعض المدارس على مهارات القراءة والكتابة أكثر من مهارات الاستماع والتحدث.
 - فهم المنطوق: قد لا توفر بعض المدارس فرصًا كافية لتطوير مهارات الاستماع والتحدث.
- قلة الموارد:
 - فهم المكتوب: متوفر بسهولة من خلال الكتب والمواقع الإلكترونية.
 - فهم المنطوق: قد تتطلب مواد تعليمية خاصة مثل التسجيلات الصوتية أو الفيديوهات.
- تقييم التعلم:
 - فهم المكتوب: يسهل تقييمه من خلال اختبارات القراءة والكتابة.
 - فهم المنطوق: قد يكون تقييمه أكثر صعوبة.
- التأثير الثقافي:
 - فهم المكتوب: يُنظر إليه في بعض الثقافات على أنه أكثر أهمية من فهم المنطوق.
- العوامل الشخصية:
 - فهم المكتوب: قد يفضل بعض التلاميذ الأنشطة الفردية مثل القراءة.
 - فهم المنطوق: قد يفضل بعض التلاميذ الأنشطة الجماعية مثل التحدث مع الآخرين.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

5- ملخص نتائج باقي فقرات المحور الأول (من 5 الى 15):

الجدول (11): ملخص نتائج بقية عبارات المحور الأول (من 5 الى 15)

النتائج	الفقرات		
	فهم المنطوق	فهم المكتوب	
	5. أي ميدان يستفيد التلميذ منه أكثر		
	(7) 17.5%	(33) 82.5%	
	6. الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في ميدان فهم المنطوق		
	تركيبة	صرفية	
	(23) 57.5%	(17) 42.5%	
	7. نصوص فهم المنطوق مكملة للأنشطة الأخرى		
	موافق	محايد	غير موافق
	(21) 52.5%	(13) 32.5%	(6) 15%
	8. الطريقة التي تستخدمونها في حصة فهم المنطوق		
	تلقينيه	حوارية	
	(6) 15%	(34) 85%	
	9. نصوص فهم المنطوق المقررة كافية لإثراء المخزون اللغوي		
	موافق	محايد	غير موافق
	(17) 42.5%	(4) 10%	(19) 47.5%
	10. تؤثر اللهجة العامية في ميدان فهم المنطوق على التلميذ		
	(30) 75%	(6) 15%	(4) 10%
	11. التلاميذ لهم الجرأة الكافية للتكلم والتفاعل في القسم		
	(20) 50%	(4) 10%	(16) 40%
	12. التلميذ له القدرة على التواصل بالفصحى		
	(22) 55%	(3) 7.5%	(15) 37.5%
	13. الوقت المخصص لحصة فهم المنطوق كافية لتحقيق كفاءته		
	(16) 40%	(2) 5%	(22) 55%
	14. تعتبر ميدان فهم المنطوق وسيلة ضرورية في القسم للتفاعل		
	(28) 70%	(5) 12.5%	(7) 17.5%
	15. تستعين بالوسائل التكنولوجية الحديثة في حصة فهم المنطوق		
	(21) 52.5%	(4) 10%	(15) 37.5%

(): تمثل التكرارات، %: النسبة المئوية

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على معلومات الاستبيان

من خلال الجدول (11) يمكن استنتاج النتائج التالية:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

➤ اتجاه العينة يميل الى أن التلاميذ يستفيدون من فهم المكتوب (82.5%) أكثر من فهم المنطوق وذلك نظراً لان فهم المكتوب يمتاز ب:

الدقة والوضوح: النص المكتوب ثابت لا يتغير، مما يسمح للتلاميذ بإعادة قراءته وفهمه بشكل أفضل، بينما قد يكون الكلام سريعاً أو غير واضح، مما يجعل من الصعب على التلاميذ فهمه بشكل كامل. التحكم في سرعة التعلم: يمكن للتلاميذ قراءة النص المكتوب بسرعتهم الخاصة، مما يسمح لهم بفهم المعلومات بشكل أفضل، بينما قد يكون من الصعب على التلاميذ مواكبة الكلام المنطوق، خاصة إذا كان سريعاً أو معقداً.

تحسين مهارات القراءة والكتابة: قراءة النصوص المكتوبة بانتظام تُحسّن مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ، بينما لا يُحسّن الكلام المنطوق مهارات القراءة والكتابة بشكل مباشر. تنمية مهارات التفكير النقدي: يتطلب فهم النص المكتوب تحليل المعلومات وتفسيرها، مما يُنمّي مهارات التفكير النقدي لدى التلاميذ، بينما قد يكون من الصعب على التلاميذ تحليل المعلومات وتفسيرها أثناء الاستماع إلى الكلام المنطوق.

توسيع المعرفة: يُتيح فهم النص المكتوب للتلاميذ الوصول إلى كمية هائلة من المعلومات من مختلف المصادر، بينما قد يكون من الصعب على التلاميذ الحصول على نفس كمية المعلومات من خلال الكلام المنطوق.

تعزيز الاستقلالية: يُمكن فهم النص المكتوب للتلاميذ من التعلم بشكل مستقل دون الحاجة إلى مساعدة المعلم، بينما قد يحتاج التلاميذ إلى مساعدة المعلم لفهم الكلام المنطوق، خاصة إذا كان صعباً أو معقداً.

تحسين التركيز: يتطلب فهم النص المكتوب تركيزاً كبيراً من التلاميذ، مما يُحسّن مهارات التركيز لديهم، بينما قد يكون من الصعب على التلاميذ التركيز أثناء الاستماع إلى الكلام المنطوق، خاصة إذا كان طويلاً أو مملاً.

تعزيز الثقة بالنفس: يُحسّن فهم النص المكتوب ثقة التلاميذ بأنفسهم وقدراتهم على التعلم، بينما قد يُشعر عدم فهم الكلام المنطوق التلاميذ بالإحباط وعدم الثقة بالنفس.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

تحسين التحصيل الدراسي: أظهرت الدراسات أن التلاميذ الذين يُجيدون فهم المكتوب يحققون نتائج أفضل في التحصيل الدراسي، بينما قد يُواجه التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في فهم المكتوب صعوبة في تحقيق نتائج جيدة في التحصيل الدراسي.

👉 تقارب نوعا ما في الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ سوى كانت تركيبية أو صرفية مع زيادة نسبة للأخطاء التركيبية (57.5%)، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها عدم فهم المعنى، عدم التمييز بين الكلمات المتشابهة، عدم إتقان قواعد اللغة العربية، عدم التركيز، التأثر باللهجة العامية..... الخ.

👉 اتجاه العينة من أساتذة التعليم الابتدائي يرون بالأغلبية (موافق 52.5%) أن نصوص فهم المنطوق مكتملة للأنشطة الأخرى.

👉 اتجاه إجابات العينة وبنسبة (85%) توضح جليا أن الطريقة المستخدمة في حصص فهم المنطوق تميل الى الحوارية بدل التلقينية وذلك للأسباب التالية:

تحسين الفهم: تُساعد الطريقة الحوارية التلاميذ على فهم المعلومات بشكل أفضل من خلال المشاركة في النقاش وطرح الأسئلة، بينما قد لا يُشارك التلاميذ في النقاش أو طرح الأسئلة في الطريقة التلقينية، مما قد يؤدي إلى عدم فهمهم للمعلومات بشكل كامل.

تحفيز التلاميذ: تُساعد الطريقة الحوارية على تحفيز التلاميذ على التعلم من خلال جعلهم مشاركين نشطين في العملية التعليمية، بينما قد يشعر التلاميذ بالملل أو عدم الاهتمام في الطريقة التلقينية، مما قد يؤدي إلى عدم تفاعلهم مع المعلومات.

تنمية مهارات التفكير النقدي: تُساعد الطريقة الحوارية على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى التلاميذ من خلال تحفيزهم على تحليل المعلومات وتفسيرها وتقديم وجهات نظرهم الخاصة، بينما قد لا تُساعد الطريقة التلقينية على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى التلاميذ، حيث يتلقون المعلومات بشكل جاهز دون الحاجة إلى تحليلها أو تفسيرها.

تحسين مهارات التواصل: تُساعد الطريقة الحوارية على تحسين مهارات التواصل لدى التلاميذ من خلال جعلهم يتدربون على التحدث والاستماع بشكل فعال، بينما قد لا تُساعد الطريقة التلقينية على تحسين مهارات التواصل لدى التلاميذ، حيث يتلقون المعلومات بشكل سلبى دون الحاجة إلى التحدث أو الاستماع.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

بناء علاقات قوية بين المعلم والتلاميذ: تُساعد الطريقة الحوارية على بناء علاقات قوية بين المعلم والتلاميذ من خلال خلق جو من التعاون والاحترام المتبادل، بينما قد لا تُساعد الطريقة التلقينية على بناء علاقات قوية بين المعلم والتلاميذ، حيث يكون المعلم هو المسيطر على العملية التعليمية.

تنمية روح التعاون بين التلاميذ: تُساعد الطريقة الحوارية على تنمية روح التعاون بين التلاميذ من خلال جعلهم يعملون معًا لفهم المعلومات وتحقيق الأهداف، بينما قد لا تُساعد الطريقة التلقينية على تنمية روح التعاون بين التلاميذ، حيث يعمل كل تلميذ بشكل فردي.

جعل التعلم أكثر متعة: تُساعد الطريقة الحوارية على جعل التعلم أكثر متعة للتلاميذ من خلال جعلهم مشاركين نشطين في العملية التعليمية، بينما قد يشعر التلاميذ بالملل أو عدم الاهتمام في الطريقة التلقينية، مما قد يؤدي إلى عدم رغبتهم في التعلم.

➤ اتجاه إجابات العينة في العبارة (09) يميل إلى "غير موافق" بنسبة 47.5% لكن هذه النسبة لا تمثل الأغلبية مقارنة بنسبة "42.5% موافق" وهذا إذا دل فإنما يدل على التباين بين الأساتذة في حسن تقسيم وقت الحصة واستغلالها.

➤ اتجاه إجابات العينة في الفقرات "10-11-12" تميل إلى "موافق"، أي يرى أغلب الأساتذة بنسب على التوالي "75% - 50% - 55%" أن التلميذ تؤثر فيه اللهجة العامية نظرا للبيئة المحيطة به، وكذا للتلاميذ الجرأة الكافية للتكلم والمشاركة في القسم، مع هناك تواصل للتلميذ باللغة الفصحى في أغلب الأحيان، ويرجع ذلك إلى مشاهدته لبعض البرامج والألعاب المدبلجة باللغة العربية، وكذا منهم من يرتاد دور ومدارس حفظ القرآن.

➤ اتجاه إجابات العينة في الفقرة "13" كان الاختيار واقع على "غير موافق" بنسبة "55%" أي ان الوقت المخصص لحصة فهم المنطوق غير كافية لتحقيق كفاءته مما يستدعي تمديد الزمن اللازم لحصة فهم المنطوق، رغم وجود نسبة معتبرة تقدر بـ "40%" من عينة أساتذة التعليم الابتدائي يرون أن الزمن المخصص لحصة فهم المنطوق كافية؛ وهذا قد يرجع إلى أسلوب تقديم الحصة وآليات الاختصار ومنهجية تقسيم الوقت.

➤ اتجاه إجابات العينة في الفقرتين الأخيرتين من متغيرة فهم المنطوق "14-15" تميل نحو الموافقة بنسب هي على التوالي "70% - 52.5%" أي أن أغلبية الأساتذة يوافقون على أن ميدان فهم

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

المنطوق وسيلة ضرورية في القسم للتفاعل، وكذا معظمهم يترجم هذا التفاعل باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة، كفيديوهات متلفزة، مكبرات صوت، الهواتف الذكية..... الخ.

6- نتائج الأسئلة المفتوحة:

➤ بالنسبة لل صعوبات التي يواجهها أساتذة التعليم الابتدائي انطلاقاً من عينة الدراسة أثناء حصص فهم المنطوق يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تنوع مستويات التلاميذ: قد يختلف مستوى فهم التلاميذ للغة المنطوقة بشكل كبير، مما يُصعب على المعلم تلبية احتياجات الجميع، قد يُعاني بعض التلاميذ من صعوبات في التركيز أو الفهم، مما يُعيق تقدمهم.

- نقص المواد التعليمية: قد لا يكون هناك ما يكفي من المواد التعليمية المتاحة لفهم المنطوق، خاصة باللغة العربية، قد تكون المواد التعليمية المتاحة غير مُناسبة لمستوى التلاميذ أو اهتماماتهم.

- قلة الخبرة: قد لا يملك بعض الأساتذة خبرة كافية في تدريس فهم المنطوق، خاصة باستخدام التقنيات الحديثة، قد يُواجهون صعوبة في تقييم فهم التلاميذ للغة المنطوقة.

- نقص الوقت: قد لا يكون لدى المعلم وقت كافٍ لتغطية جميع المهارات اللازمة لفهم المنطوق خلال الحصص الدراسية، قد يُضطر المعلم إلى التركيز على مهارات أخرى، مثل القراءة والكتابة، على حساب فهم المنطوق.

- التكنولوجيا (الأتمته): قد لا تكون التكنولوجيا متاحة في جميع المدارس، مما يُعيق استخدامها في تدريس فهم المنطوق، قد لا يُجيد بعض الأساتذة استخدام التكنولوجيا، مما يُعيق استخدامها بشكل فعال.

- الضوضاء: قد تُعيق الضوضاء في الفصول الدراسية قدرة التلاميذ على التركيز والاستماع.

- الافتقار إلى الدافع: قد لا يُظهر بعض التلاميذ اهتماماً بفهم المنطوق، مما يُعيق تقدمهم.

- الاختلافات الثقافية: قد تُعيق الاختلافات الثقافية بين التلاميذ قدرتهم على فهم اللغة المنطوقة.

- صعوبات التعلم: قد يُعاني بعض التلاميذ من صعوبات التعلم، مثل عسر القراءة أو عسر السمع، مما يُعيق قدرتهم على فهم المنطوق.

- الاضطرابات النفسية: قد تُعيق بعض الاضطرابات النفسية، مثل اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، قدرة التلاميذ على التركيز والاستماع.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

☞ فيما يخص أسباب ضعف التلاميذ في ميدان فهم المنطوق فإنه حسب عينة الدراسة يمكن تلخيص هذا الضعف في الآتي:

- نقص التعرض للغة المنطوقة: قد لا يتعرض بعض التلاميذ للغة المنطوقة بشكل كافٍ في حياتهم اليومية، مما يُعيق قدرتهم على فهمها، قد يُركز المعلمون في المدارس على مهارات القراءة والكتابة على حساب مهارات فهم المنطوق.

- صعوبات في التركيز: قد يُعاني بعض التلاميذ من صعوبات في التركيز، مما يُعيق قدرتهم على الاستماع وفهم اللغة المنطوقة، قد تُعيق الضوضاء في الفصول الدراسية قدرة التلاميذ على التركيز والاستماع.

- قلة الخبرة في الاستماع: قد لا يملك بعض التلاميذ خبرة كافية في الاستماع إلى اللغة المنطوقة، مما يُعيق قدرتهم على فهمها، قد لا يُجيد بعض المعلمين استخدام مهارات الاستماع في تدريسهم.

- الاختلافات اللغوية: قد تُعيق الاختلافات اللغوية بين التلاميذ قدرتهم على فهم اللغة المنطوقة، قد لا يُجيد بعض المعلمين استخدام اللغة العربية بشكل سليم، مما يُعيق قدرة التلاميذ على فهم اللغة المنطوقة.

- اضطرابات التعلم: قد تُعيق بعض اضطرابات التعلم، مثل عسر السمع، قدرة التلاميذ على فهم اللغة المنطوقة.

- الاضطرابات النفسية: قد تُعيق بعض الاضطرابات النفسية، مثل اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، قدرة التلاميذ على التركيز والاستماع.

02- المسرح المدرسي

1- تعتمدون على المسرح لتقديم نصوص فهم المنطوق :

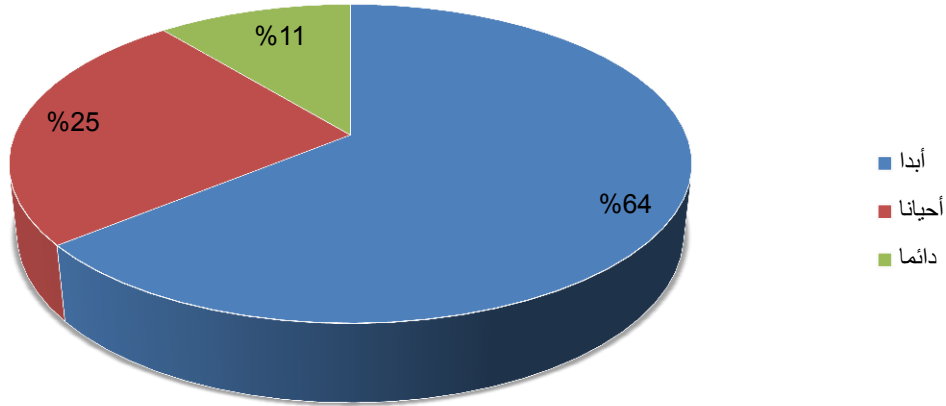
الجدول (12): توزيع أفراد العينة حسب عبارة تعتمدون على المسرح لتقديم نصوص فهم المنطوق

الخيارات	التكرار	النسبة
أبدا	00	%00
أحيانا	31	%77.5
دائما	9	%22.5
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على معلومات الاستبيان

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحية نصوص فهم المنطوق

الشكل (11): توزيع أفراد العينة حسب عبارة تعتمدون على المسرح لتقديم نصوص فهم المنطوق



من خلال الجدول (12) و الشكل (11) يتضح أن اتجاه إجابات العينة كانت نحو " أحيانا" وبنسبة "77.5%" وهذا يدل على أن استغلال المسرح في تقديم دروس فهم المنطوق لا يكون بصورة دائمة نظرا لسببين رئيسيين هما: عدم توفر الوسائل اللازمة للعرض المسرحي، ضيق الوقت بسبب كم مواد التدريس والبرامج التي تحويها.

2- ملخص نتائج باقي فقرات المحور الثاني (من 02 الى 09):

الجدول (13): ملخص نتائج باقي فقرات المحور الثاني (من 02 الى 09)

الجموع (40) 100%	النتائج			الفقرات
	موافق	محايد	غير موافق	
	100(40) %	00 (00) %	00 (00) %	2. يسهم المسرح في تطوير القابلية اللغوية للتعلم
	90(36) %	10(4) %	00 (00) %	3. يزيد المسرح من تنمية القدرات الإبداعية للتعلم
	00 (00) %	30(12) %	70 (28) %	4. يتفاعل التلاميذ مع مسرحية نصوص فهم المنطوق
	90 (36) %	10 (04) %	00 (00) %	5. المسرح يعزز الثقة بالنفس لدى التلميذ
	100(40) %	00 (00) %	00 (00) %	6. يساعد المسرح على اندفاع وحب التلميذ في التعلم
	90 (36) %	10 (04) %	00 (00) %	7. المسرح يمكن من التواصل السلس بين التلاميذ
	90 (36) %	10 (04) %	00 (00) %	8. يثري المسرح المخزون اللغوي للتعلم
	90 (36) %	10 (04) %	00 (00) %	9. المسرح أسلوب جيد لتعليم اللغة العربية وتعلمها

(: تمثل التكرارات، %: النسبة المئوية)

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على معلومات الاستبيان

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

من خلال الجدول (13) يمكن أن نستنتج النتائج التالية:

➤ اتجاه إجابات العينة في الفقرة "2" تميل بنسبة "100%" نحو "موافق" وهذا ما يدل قطعا على أن المسرح يساهم وبقوة في تطوير القابلية اللغوية للتلميذ، يُساعد المسرح على تحسين نطق المتعلم وقدرته على التعبير عن نفسه بشكل واضح ومُقنع، كما يُساهم في توسيع مفرداته اللغوية وفهمه للقواعد النحوية

➤ اتجاه إجابات العينة في الفقرة "3" تميل بنسبة "36%" نحو "موافق" وهذا ما يدل حتما على أن المسرح ينمي القدرات الإبداعية للتلميذ المتعلم من خلال، تنمية المهارات اللغوية، كما يُشجع المسرح على استخدام الخيال من خلال تجسيد الشخصيات والأحداث. كما يُساعد على تنمية التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات، تنمية الثقة بالنفس، تنمية المهارات الحركية، تنمية المهارات العاطفية.

➤ من خلال نتائج الاستجواب للعبارة "4" يتضح أن اتجاه إجابات العينة نحو "دائما" وبنسبة "70%"؛ أي أن هناك تفاعل كبير للتلاميذ مع مسرحة نصوص فهم المنطوق، إذ تبرز أهمية هذا التفاعل في جملة النقاط التالية:

- جذب انتباه التلاميذ: يُمكن للتفاعل أن يُساعد على جذب انتباه التلاميذ وجعلهم أكثر تركيزًا في العملية التعليمية.
 - تحفيز التلاميذ: يُمكن للتفاعل أن يُساعد على تحفيز التلاميذ وجعلهم أكثر رغبة في المشاركة والتعلم.
 - تعزيز الفهم: يُمكن للتفاعل أن يُساعد على تعزيز فهم التلاميذ للمحتوى التعليمي.
 - تطوير المهارات: يُمكن للتفاعل أن يُساعد على تطوير مهارات التلاميذ في مختلف المجالات، مثل مهارات التواصل والتفكير النقدي.
- كما أن هناك عدة طرق لتفاعل التلميذ المتعلم مع نصوص فهم المنطوق نذكر منها:
- التمثيل: يُمكن للتلاميذ تمثيل نصوص فهم المنطوق، مما يُساعدهم على فهمها بشكل أفضل.
 - النقاش: يُمكن للتلاميذ مناقشة نصوص فهم المنطوق مع بعضهم البعض، مما يُساعدهم على تبادل الأفكار ووجهات النظر.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

- الكتابة: يُمكن للتلاميذ كتابة ملخصات أو تحليلات لنصوص فهم المنطوق، مما يُساعدهم على تذكر المعلومات وفهمها بشكل أفضل.
- الألعاب: يُمكن استخدام الألعاب في مسرحة نصوص فهم المنطوق، مما يُساعد على جعل العملية التعليمية أكثر متعة وتفاعلية.
- ☞ اتجاه إجابات العينة فيما يخص العبارة "5" من الاستبانة نحو "موافق"، وبنسبة "90%"، أي أن المسرح يزرع الثقة الكبيرة للتلميذ في نفسه، وهذا بدليل على أن :
 - التغلب على الخوف: يُساعد المسرح على التغلب على الخوف من التحدث أمام الجمهور، مما يُعزز ثقة التلميذ بنفسه.
 - تنمية المهارات الاجتماعية: يُساعد المسرح على تنمية مهارات التلميذ الاجتماعية، مثل التواصل والتعاون، مما يُعزز ثقته بنفسه.
 - تحقيق النجاح: يُمكن للمشاركة في المسرح أن تُساعد التلميذ على تحقيق النجاح، مما يُعزز ثقته بنفسه.
 - اكتشاف المواهب: يُمكن للمشاركة في المسرح أن تُساعد التلميذ على اكتشاف مواهب جديدة، مما يُعزز ثقته بنفسه.
 - التعبير عن الذات: يُمكن للمشاركة في المسرح أن تُساعد التلميذ على التعبير عن نفسه بشكل أفضل، مما يُعزز ثقته بنفسه.
- ☞ اتجاه إجابات العينة فيما يخص العبارة "6" كان نحو "موافق" بنسبة "100%"، وهذا دليل قاطع على أن المسرح بالنسبة للتلميذ وسيلة جذب واستقطاب للتعلم بشغف، حيث يمكن أن نقول أن المسرح يلعب دورًا هامًا في تحفيز اندفاع وحب التلميذ في التعلم من خلال:
 - إثارة الشغف بالتعلم: يُجعل المسرح التعلم تجربة ممتعة وجذابة، يُشجع التلاميذ على الاستكشاف والتعلم بشكل مستقل، يُنمي رغبتهم في التعلم مدى الحياة.
 - تحفيز الإبداع: يُشجع المسرح التلاميذ على التفكير بشكل إبداعي وتقديم أفكار جديدة، يُتيح لهم فرصة العمل ضمن فريق لخلق عرض مسرحي متكامل، يُنمي مهارات حل المشكلات لديهم.
- ☞ اتجاه إجابات العينة للعبارة "7" كانت نحو "موافق" وبنسبة "90%" وهذا يبين أن المسرح أداة قوية لتعزيز التواصل السلس بين التلاميذ من خلال:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحية نصوص فهم المنطوق

- تعزيز التعاون: يُساعد المسرح التلاميذ على العمل معاً كفريق واحد لتحقيق هدف مشترك، ويُعزز مهارات التواصل والتعاون لديهم.

- تحسين مهارات حل المشكلات: يُساعد المسرح التلاميذ على التعاون معاً لحل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل على عرض مسرحي، كما يُنمي مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لديهم.

كسر حاجز الخوف: يُتيح المسرح للتلاميذ فرصة التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم بحرية، مما يُساعدهم على التغلب على الخجل والخوف من التحدث أمام الآخرين، كما يُعزز شعورهم بالراحة والثقة بالنفس عند التفاعل مع زملائهم.

👉 اتجاه إجابات العينة بالنسبة للعبارة "08" تميل الى "موافق" بنسبة "90%" فالمسرح يعد أداة غنية لتعزيز المخزون اللغوي للتلميذ من خلال:

- التعرض لمجموعة واسعة من الكلمات والمصطلحات: يُقدم المسرح للتلاميذ فرصة التعرض لمجموعة واسعة من الكلمات والمصطلحات الجديدة من خلال النصوص المسرحية والحوارات بين الشخصيات، يُساعدهم على فهم معاني الكلمات الجديدة واستخدامها في السياقات المختلفة.

- تعزيز التفاعل اللغوي: يُشجع المسرح التلاميذ على التفاعل مع بعضهم البعض باستخدام اللغة، يُنمي مهاراتهم في التواصل الشفهي والكتابي.

- تحفيز الإبداع: يُشجع المسرح التلاميذ على التفكير بشكل إبداعي واستخدام اللغة بشكل مبتكر، يُنمي مهاراتهم في كتابة النصوص المسرحية واستخدام اللغة بشكل جمالي.

- تنمية مهارات الاستماع: يُساعد المسرح التلاميذ على التركيز على ما يقوله الآخرون وفهم مشاعرهم واحتياجاتهم، يُنمي مهاراتهم في الإنصات وفهم اللغة المنطوقة.

👉 اتجاه إجابات العينة بالنسبة للعبارة "09" تميل الى "موافق" بنسبة "90%" إذ يُعدّ المسرح أسلوباً تربوياً ممتازاً لتعليم اللغة العربية وتعلمها لِمَا يقدمه من فوائد جمة، تشمل:

- تعزيز مهارات التحدث: يُتيح المسرح للمتعلّم فرصة التفاعل والتواصل مع الآخرين باستخدام اللغة العربية في سياقات واقعية مُختلفة، ممّا يُساعد على تحسين مهاراته في التحدث بطلاقة وثقة، يُشجّع المسرح على استخدام اللغة العربية الفصحى بشكل طبيعي، بعيداً عن الحفظ والتلقين، ممّا يُساعد

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

على ترسيخ القواعد اللغوية لدى المتعلّم، يُتيح المسرح للمتعلّم فرصة التعبير عن أفكاره ومشاعره بشكل إبداعي، ممّا يُساعده على تنمية مهاراته في التّواصل الفعّال.

- تنمية مهارات الاستماع: يُتيح المسرح للمتعلّم فرصة الاستماع إلى اللغة العربية من خلال حوارات مُتنوّعة يُقدّمها الممثلون، ممّا يُساعده على تحسين مهاراته في الاستماع وفهم اللغة، يُساعد المسرح على تعريض المتعلّم لمختلف اللهجات العربية، ممّا يُثري تجربته اللغوية ويُحسّن قدرته على فهم اللغة العربية المتحدّثة.

- تحفيز الدافعية للتعلّم: يُعدّ المسرح أسلوبًا ممتعاً وجذابًا لتعليم اللغة العربية، ممّا يُحفّز المتعلّم على المشاركة والتفاعل في عملية التعلّم، يُساعد المسرح على خلق بيئة تعلّمية إيجابية تُشجّع المتعلّم على التعبير عن نفسه بحرية دون خوف أو تحقّظ، يُتيح المسرح للمتعلّم فرصة العمل الجماعي والتعاون مع الآخرين، ممّا يُعزّز شعوره بالانتماء والمشاركة.

- اكتساب مهارات حياتية: يُساعد المسرح على تنمية مهارات حياتية مُهمّة لدى المتعلّم، مثل الثقة بالنفس، والعمل الجماعي، وحلّ المشكلات، والتّفكير الإبداعي، يُساعد المسرح على تعزيز مهارات التواصل لدى المتعلّم، ممّا يُساعده على التفاعل بشكل فعّال مع الآخرين في مختلف المواقف، يُساعد المسرح على تنمية مهارات التّقديم والعرض لدى المتعلّم، ممّا يُكسبه مهارات مُهمّة في حياته الشخصية والمهنية.

- تعلّم الثقافة العربية: يُتيح المسرح للمتعلّم فرصة التعرّف على الثقافة العربية من خلال القصص والحوارات المُقدّمة في المسرحيات، يُساعد المسرح على تعزيز فهم المتعلّم للقيم والعادات والتقاليد العربية، يُساعد المسرح على خلق شعور بالانتماء لدى المتعلّم تجاه الثقافة العربية.

☞ بالنسبة للسؤال المفتوح والمتعلق بالصعوبات التي يواجهها المعلم في مسرحة فهم المنطوق مع تلاميذه في القسم يمكن ان نلخصها في جملة النقاط التالية:

- صعوبة اختيار النص المناسب: يجب أن يكون النص مناسبًا للمستوى اللغوي للتلاميذ، بحيث لا يكون صعبًا للغاية أو سهلًا للغاية، يجب أن يكون النص مُثيرًا للاهتمام وجذابًا للتلاميذ، بحيث يُحفّزهم على المشاركة والتفاعل، يجب أن يكون النص مناسبًا من حيث الطول، بحيث لا يكون قصيرًا جدًا أو طويلًا جدًا.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمسرحية نصوص فهم المنطوق

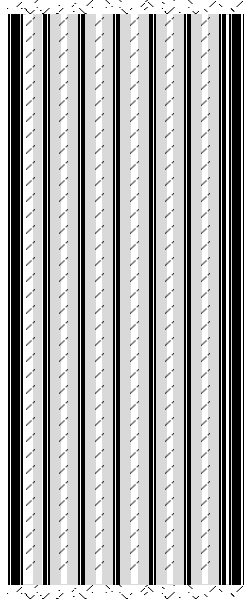
- صعوبة تحضير المسرحية: يتطلب تحضير المسرحية وقتًا وجهدًا من المعلم، بما في ذلك، قراءة النص وتفسيره، تقسيم الأدوار على التلاميذ، تدريب التلاميذ على أداء أدوارهم، تحضير الديكور والمستلزمات اللازمة.

- صعوبات التمثيل: قد يواجه بعض التلاميذ صعوبة في أداء أدوارهم المسرحية، مثل الخجل أو قلة الثقة بالنفس أو صعوبة حفظ النص، قد يواجه المعلم صعوبة في إدارة التلاميذ أثناء التمثيل، وضمان مشاركة جميع التلاميذ.

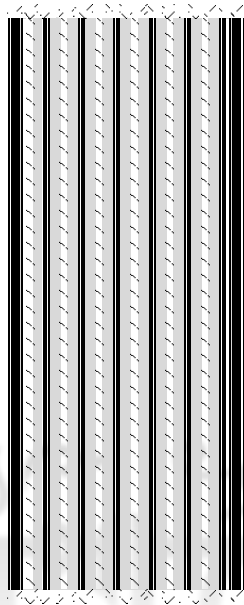
- صعوبات التقييم: قد يواجه المعلم صعوبة في تقييم أداء التلاميذ بشكل عادل وموضوعي، يجب أن يضع المعلم معايير واضحة لتقييم أداء التلاميذ، مثل: وضوح النطق، التعبير عن المشاعر، التفاعل مع الآخرين.

خلاصة الفصل الثاني

من خلال حصيلة بيانات الاستبيان الموجه لأساتذة التعليم الابتدائي "الطور الأول"، فإننا تمكنا من خلال هذا الفصل التطبيقي الميداني عن طريق التحليل والاستنتاج باستخدام النسب المئوية الى ترجمة الأرقام، حيث تبين أن مسرحة نصوص فهم المنطوق لها أهمية عظمى في تنامي المخزون اللغوي عند التلميذ، وانطلاقا من إجابات الأساتذة المعلمين حول هذه الدراسة رغم تصريحهم بضعف الإمكانيات اللازمة لتطبيق فكرة المسرح على نصوص فهم المنطوق في الواقع، إلا انه كانت معظم إجاباتهم في جل الفقرات متقاربة إلى حد بعيد وصيغت على أساس أن مسرحة نصوص فهم المنطوق وأهميتها في تعليم وتعلم اللغة العربية "الطور الأول من التعليم الابتدائي" يرجع بالدرجة الأولى الى تعزيز مهارات القراءة والفهم عند التلاميذ، كذلك تحفز التلاميذ الى تنمية رصيد مفرداتهم والتركيب اللغوي؛ وذلك من خلال التنوع في تناول نصوص فهم المنطوق والغنية بالمفردات والتراكيب اللغوية، كما تشمل مسرحة النصوص المواد الثقافية والأدبية التي تعكس تاريخ وتراث اللغة العربية والثقافة العربية، مما يساعد التلاميذ على تعميق فهمهم وتشبعهم بالثقافة والتقاليد والقيم العربية والإسلامية، كذلك تمكن من تحفيز التواصل والتفاعل اللغوي من خلال مناقشات النصوص وأنشطة الفهم المنطوق؛ إذ يتم تشجيع التلاميذ على التواصل باللغة العربية والتفاعل مع الأفكار والمعلومات المقدمة في النصوص، كما يعتمد الأساتذة المربون على توفير نماذج للتعبير اللغوي الصحيح، بحيث يتعلم التلاميذ كيفية تحليل النصوص بشكل نقدي وفهم الرسائل الكامنة والأفكار المعبر عنها في النصوص، مما يساعدهم على تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي، فبشكل عام أظهرت النتائج الميدانية أن مسرحة نصوص فهم المنطوق أداة فعالة وضرورية في تعلم اللغة العربية وتطويرها لاق هذا الأسلوب استحسانا كبيرا من جمهور الأساتذة المربين، كونها تساهم في تعزيز المهارات اللغوية والفكرية لدى التلاميذ بشكل جذاب يحبون تجربته مما يجعلهم يتفاعلون بأدوارهم مع اللغة والثقافة العربية.



عَلَّمَ



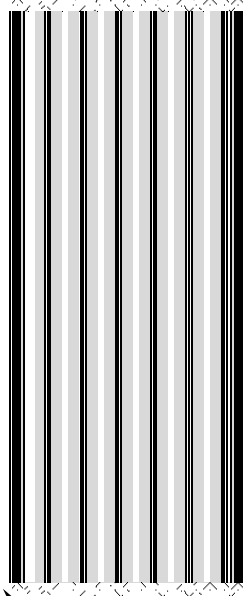
في ختام هذه المذكرة يمكن أن نستنبط أن مسرحية النصوص توفر بيئة تعليمية تفاعلية تشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة وتنمية مهاراتهم في فهم النصوص والتعبير عن أفكارهم بوضوح ودقة تُسهم أيضاً في بناء الثقة بالنفس وتطوير قدرات التلاميذ الاجتماعية والتواصلية، حيث يتعلمون كيفية التعامل مع الآخرين والتعبير عن أفكارهم بطرق مبتكرة وإلهامية.

كما أظهرت هذه الدراسة في شقها الميداني فعالية مسرحية نصوص فهم المنطوق كاستراتيجية تعليمية مبتكرة في تعزيز مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. فتجلى ذلك من خلال النتائج الإيجابية التي تحققت على صعيد مهارات الاستماع والفهم، والتحدث، والمفردات، والقواعد، والكتابة. يعتبر استخدام مسرحية نصوص فهم المنطوق أحد الأدوات الرئيسية التي تسهم في بناء قدرات التلاميذ اللغوية والتواصلية بطريقة شيقة ومفعمة بالحياة من خلال خلق بيئة تعليمية ممتعة وجذابة، تحفز مسرحية النصوص التلاميذ على المشاركة والتفاعل، وتمكنهم من تطبيق مهاراتهم اللغوية في سياقات واقعية مشوّقة.

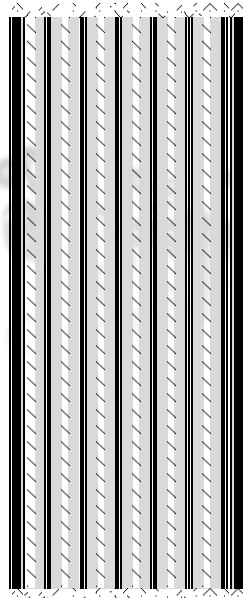
نوصي بتبني هذه الاستراتيجية بشكل موسع في مدارس الطور الابتدائي، وتدريب المعلمين وتكوينهم على توظيفها بفعالية، وتوفير الأدوات والموارد اللازمة لدعم تطبيقها. كما نقترح إجراء المزيد من الدراسات حول مسرحية نصوص فهم المنطوق في مختلف المراحل التعليمية، وتأثيرها على مهارات اللغة العربية الأخرى، مثل القراءة والكتابة الإبداعية.

من آفاق هذه الدراسة التي يمكن عليها في أبحاث مستقبلية، بحث حول كيفية استخدام المسرح لتحفيز التلاميذ على استخدام اللغة العربية بطريقة دقيقة ومبدعة في سياقات متعددة، دراسة تحليلية لكيفية تأثير المسرحية في بناء ثقة الطلاب بأنفسهم وتطوير قدراتهم على التعبير الشفهي بوضوح وثقة، دراسة تقوم بمقارنة بين فعالية مسرحية فهم المنطوق وأساليب التعليم التقليدية في تعليم اللغة العربية، راسة تبحث في كيفية تأثير المسرح على تعزيز هوية الطلاب اللغوية والثقافية من خلال تفاعلهم مع النصوص الأدبية والثقافية، حيث يمكن توسيع البحث والتحليل بناءً على الاهتمامات والمجالات الأكاديمية المختلفة.

في الختام، نؤكد أن مسرحية نصوص فهم المنطوق ليست مجرد تقنية تعليمية عابرة، بل هي أداة قوية يمكن توظيفها لتعزيز مكانة اللغة العربية في نفوس الأجيال القادمة، وإعدادهم ليكونوا متحدثين وكتاباً بارعين



قَالَ اللَّهُ تَبَّ
الْمُطَكَّرِ وَ
الْمُرَجَّعِ



قَالَ اللَّهُ تَبَّ
الْمُطَكَّرِ وَ
الْمُرَجَّعِ

قائمة المصادر والمراجع

1. الكتب

1. إبراهيم محمود خليل، مقدمة في علم أصوات اللغة العربية، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن، 2022،
2. ابن منظور، لسان العرب، مادة (م.ه.ر)، دار صادر، بيروت، مجلد 05، ط 3، 1994،
3. أحمد عبيدي فتح الدين، منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد السلفية من منظور منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، Penerbit NEM للتوزيع والنشر، أندونيسيا، 2018،
4. حاشية البناي، متن جمع الجوامع، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 2018،
5. حبيب بوزوادة، يوسف ولد التبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، قضايا وأبحاث، مكتبة رشاد للطباعة والنشر، الجزائر، 2020،
6. درويش، محمود أحمد، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2018،
7. دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الموسم الدراسي 2017/2018،
8. السعيد عواشرية، الفهم اللغوي القرائي واستراتيجياته المعرفية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، مونديال كوم للطباعة، الجزائر، 2005،
9. فايق القايسي، المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة المشرق الثقافي، عمان 2006،
10. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016،
11. لويسف معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، ط 29، 1986،
12. محمد السيد عسكر، المهارات النفسية في علم النفس، دار ماستر للنشر والتوزيع، مصر، 2019،
13. محمد ابو خووخ، دراسة في المسرح التعليمي و مسرحة المناهج، النوارس للنشر و التوزيع، مصر، 2018،
14. محمد حامد ابو الخير، خصائص المسرح التعليمي الدراما التعليمية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2020،
15. محمد سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب، لبنان، 2019،
16. محمد عبد الرحمن عيد المحلاوي الحنفي، تسهيل الوصول إلي علم الأصول، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2015،
17. محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2000،
18. مراد بركات محمد، المنهج التحريبي عند ابن سينا، دار العالم العربي، مصر، 2009،
19. مشالي هشام محمد فتحي السعيد، الرد على شبهات المعاصرين: حول مبحث الدلالات من علم أصول الفقه. دار البشير للثقافة والعلوم، مصر، 2018،
20. هاني إسماعيل رمضان، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها: أبحاث محكمة، منشورات المنتدى العربي التركي، 2018،
21. يعنى طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، هنداوي للنشر والتوزيع، المملكة المتحدة، 2015،

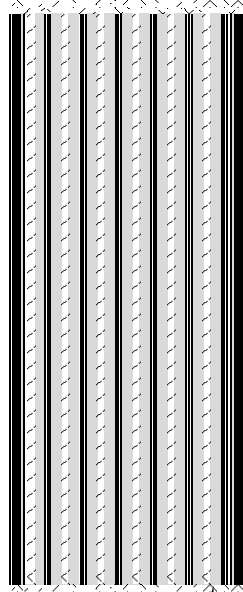


2. الرسائل والأطروحات :

1. باهي بدره، مهارات التواصل في تعليمية اللغة العربية ميدان فهم المنطوق وإنتاجه في المرحلة التعليم المتوسطة أئودجا، أطروحة دكتوراه، جامعة مستغانم، 2022،
2. باهي بدره، مهارات التواصل في تعليمية اللغة العربية ميدان فهم المنطوق وإنتاجه في المرحلة التعليم المتوسطة أئودجا، أطروحة دكتوراه، جامعة مستغانم،
3. بله باسي مسعوده، المسرح المدرسي في الجزائر بين الواقع والكتاب المدرسي، أطروحة دكتوراه في اللغة والأدب العربي، جامعة ورقلة، 2020
4. بوجية مريم & تزروي حفيظة، النص المسموع و دورن في تنمية كفاءة التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الإبتدائي، رسالة ماجستير، تخصص اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر 02، 2018.
5. تحريشي عبد الحفيظ، تعليمية اللغة العربية والإصلاحات في المنظومة التربوية، أطروحة دكتوراه، تخصص اللغة العربية وآدابها جامعة تلمسان، 2011.
6. صالح، مليكة، جهود صالح بلعيد في تعليمية اللغة العربية، أطروحة دكتوراه، تخصص اللغة العربية وآدابها، جامعة معسكر، الجزائر 2022
7. عباد وداد، تعليمية اللغة العربية في ضوء الدراسات اللسانية الحديثة، أطروحة دكتوراه، تخصص اللغة العربية وآدابها جامعة مستغانم ، 2020.
8. قادري حمزة & شنان فويدر، مدى إسهام طريقة المقارنة بالكفايات في فهم المنطوق " التعبير الشفوي" في مادة اللغة العربية في مرحلة، تخصص اللغة العربية وآدابها، جامعة المسيلة، 2022.
9. قربي محمد، أثر المسرح المدرسي في تنمية مهارات التعبير اللغوي، أطروحة دكتوراه، تخصص فيزيولوجيا علوم التربية والأرطوفونيا، جامعة سطيف 02، الجزائر، 2020

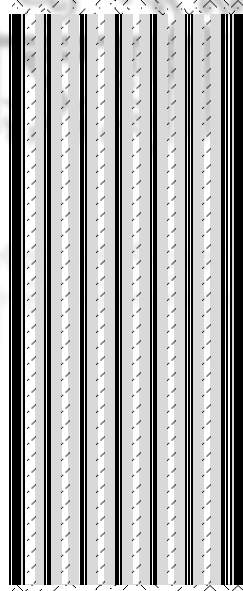
3. المقالات العلمية.

1. أمنة لطرش، دور المسرح المدرسي في تهذيب وبناء سلوكيات الطفل، المجلد 03، العدد 01، مجلة المرتقى، المدرسة الوطنية مستغانم، الجزائر، 202،
2. بشير، حورية. "فهم المنطوق بين التصوّرات المعرفية والاختيارات البيداغوجية-قراءة في السّنّدات التّعليمية للسّنّة الرّابعة من التعليم المتوسّط". مجلة جسور المعرفة، المجلد 07، العدد 03 2021 .
3. بليصق عبد النور، المسرح الرقمي والجمهور الافتراضي في ظل جائحة كورونا (المسرح الجزائري أنموذجاً)، مجلة القارئ للدراسات الأدبية و النقدية و اللغوية، المجلد 5، العدد 1، 2022،
4. بن فروج هشام، تعليمية اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي - مناهج الجيل الثاني-، مجلة العلوم القأوية والختواعية خاهعة زيای عاشور باحلفة، المجلد 02، العدد 02، 2017،
5. حرايز العلجة ، المسرح التربوي في المدرسة الجزائرية الواقع والحلول، مجلة النص، المجلد 8، العدد 2، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، 2021،
6. خليلي عبد الله. "تعليمية فهم المنطوق وإنتاجه في التعليم المتوسط في ضوء مناهج الجيل الثاني". مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، المجلد 04 العدد 09 2021
7. داود درويش حلس، فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 02 العدد 02، 2017،
8. عكاك فوزية، سيميوطيقا المسرح بين إرهاب النص وسلطة المخرج، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مركز الحكمة، الجزائر، المجلد 10، العدد 02، 2022،
9. عمار الوحيدي، عبله محرز، دور المسرح التعليمي في تحسين تعلم موضوعات القراءة لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمهم، المجلة الجزائرية التربية والصحة النفسية، المجلد 14، العدد 1، جامعة الجزائر 02، الجزائر،
10. عمر مختاري، المسرح المدرسي وأثره التربوي في ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية " المرحلة الابتدائية " - أنموذجاً - ، مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية، المجلد 01، العدد 02،
11. محمد عثمان محمد بشاتوه، استخدام التكامل احلسي يف تنمية مهارات الانتباه والإدراك لأطفال ضعاف السمع ذوي زراعي القوقعة الإلكترونية، مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بالگردقة - جامعة جنوب الوادي، المجلد 02 العدد 03، 2019،
12. مانه الأحمّد، عروة نوال، صلاحيات المشرف التربوي ودورها في الحد من السلوكيات السلبية للتلميذ دراسة قياسية على عينة من مشرفي التربية لولاية الوادي 2023، مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، المجلد 4، العدد 1، 2024،



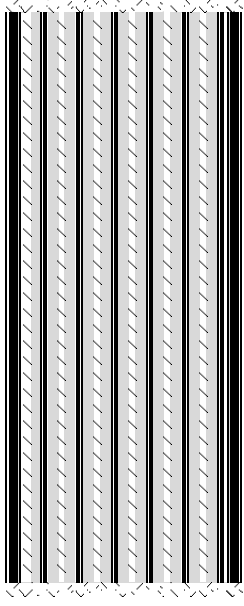
قائمة المحتويات
المقدمة والملحق
والكتاب الأول

والكتاب الثاني

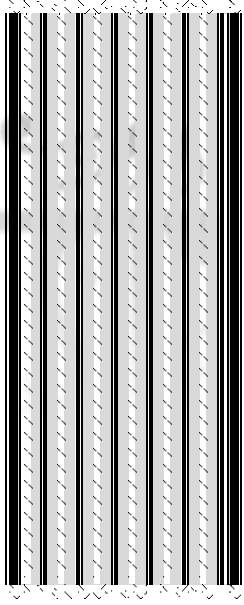


قائمة الملاحق والجداول والأشكال

33	الجدول(01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس
34	الجدول (02): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية
35	الجدول (03): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي
36	الجدول (04): توزيع أفراد العينة تخصص الشهادة
37	الجدول (05): توزيع أفراد العينة حسب الرتبة
38	الجدول (06): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية
39	الجدول (07): توزيع أفراد العينة حسب عبارة صعوبات في تطبيق منهاج الجيل الثاني
41	الجدول (08): توزيع أفراد العينة حسب عبارة نصوص فهم المنطوق محاكيه لواقع المتعلم
42	الجدول (09): توزيع أفراد العينة حسب عبارة أتى مصطلح فهم المنطوق بالجديد وإثراء مناهج الجيل الثاني
44	الجدول (10): توزيع أفراد العينة حسب عبارة الميدان الذي يميل اليه التلميذ
47	الجدول (11): ملخص نتائج بقية عبارات المحور الأول(من 5 الى 15)
52	الجدول (12): توزيع أفراد العينة حسب عبارة تعتمدون على المسرح لتقديم نصوص فهم المنطوق
53	الجدول (13): ملخص نتائج باقي فقرات المحور الثاني (من 02 الى 09)
33	الشكل (01): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.....
35	الشكل (02): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية
36	الشكل (03): دائرة نسبة مئوية تمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي
37	الشكل (04): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة تخصص الشهادة
38	الشكل (05): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الرتبة
39	الشكل (06): نسبة مئوية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية
40	الشكل (07): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب صعوبات في تطبيق منهاج الجيل الثاني
42	الشكل (08): توزيع أفراد العينة حسب عبارة نصوص فهم المنطوق محاكيه لواقع المتعلم
43	الشكل (09): توزيع أفراد العينة حسب عبارة أتى مصطلح فهم المنطوق بالجديد وإثراء مناهج الجيل الثاني
45	الشكل (10): توزيع أفراد العينة حسب عبارة الميدان الذي يميل اليه التلميذ
53	الشكل (11): توزيع أفراد العينة حسب عبارة تعتمدون على المسرح لتقديم نصوص فهم المنطوق
75	ملحق 1 الاستبيان بعد التحكيم
76	ملحق 2بطاقة تحكيم الاستبيان للدكتور جوادي محمد الصديق
76	ملحق 3بطاقة تحكيم الاستبيان للدكتور مانه الأمجد



श्री



श्री

مسرحة نصوص فهم المنطوق وأهميتها في تعليم اللغة العربية وتعلمها " الطور الأول من التعليم الابتدائي

ملخص:

مسرحة نصوص فهم المنطوق تعتبر أداة أساسية في تعليم وتعلم اللغة العربية، خصوصاً في الطور الأول من التعليم الابتدائي، تهدف هذه المسرحة إلى تنمية مهارات فهم التلاميذ (المتعلمين) للنصوص المنطوقة وتعزيز قدراتهم على التعبير اللفظي وفهم المعاني، يتم ذلك من خلال تقديم نصوص مختلفة تتنوع بين القصص والحكايات والشعر والمحادثات اليومية، مما يساعد في تنويع تجارب التلاميذ اللغوية وتوسيع آفاقهم، بالتركيز على هذه المسرحة في المرحلة الابتدائية، يمكن تحقيق تأسيس قوي لمهارات اللغة العربية لدى التلاميذ، وبناء قاعدة صلبة تمهد لتعلمهم المستقبلي؛ إذا تم تطبيقها بفاعلية فإن هذه المسرحة تعزز الفهم القرائي والكتابي، وتساهم في تعزيز التفكير النقدي وتنمية مهارات التعبير، وتنمية مهارات الاستماع والفهم مع ترسيخ القواعد النحوية والمفردات اللغوية وكذلك تنمية مهارات التخيل والإبداع وتساعد على تعزيز الثقة بالنفس، وعليه يمثل تضمين مسرحة نصوص فهم المنطوق في مناهج اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي استثماراً أساسياً في تطوير مهارات اللغة لدى التلاميذ (المتعلمين) وتحضيرهم للمراحل التعليمية اللاحقة.

أعلى النموذج

الكلمات المفتاحية: فهم المنطوق، المسرحية، اللغة العربية، التعليم، التعلم، الطور الأول من التعليم الابتدائي.

تصنيف JEL: I21، I2، A2؛ I24.

Dramatizing spoken texts and their importance in teaching and learning the Arabic language

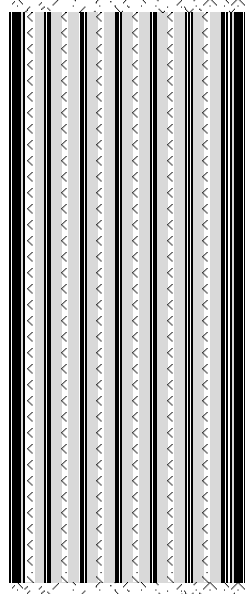
“The first stage of primary education is a model”

Abstract:

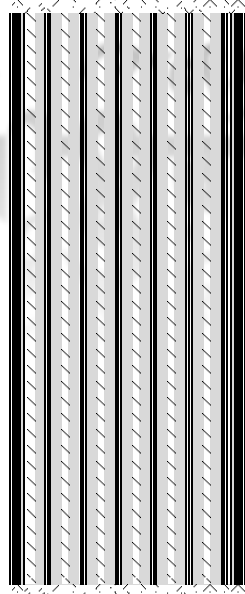
The dramatization of spoken comprehension texts is considered an essential tool in teaching and learning the Arabic language, especially in the first stage of primary education. This dramatization aims to develop the skills of students (learners) understanding spoken texts and enhance their abilities to verbally express and understand meanings. This is done by presenting different texts that vary. Between stories, anecdotes, poetry, and daily conversations, which helps diversify students' linguistic experiences and broaden their horizons. By focusing on this play in the primary stage, it is possible to achieve a strong foundation for students' Arabic language skills, and build a solid foundation that paves the way for their future learning. If applied effectively, this dramatization enhances reading and writing comprehension, contributes to enhancing critical thinking, developing expression skills, developing listening and comprehension skills while consolidating grammatical rules and linguistic vocabulary, as well as developing imagination and creativity skills, and helps enhance self-confidence. Therefore, including dramatization of spoken comprehension texts in Arabic language curricula for the first stage of primary education are an essential investment in developing the language skills of students (learners) and preparing them for subsequent educational stages.

Keywords: Spoken comprehension, drama, Arabic language, education, learning, first stage of primary education.

(JEL) Classification: A24, I24, I21, I24



الفصل
الاول



الفهرس

الموضوع	الصفحة
- الإهداءات.....	-
- شكر وتقدير.....	-
- مقدمة.....	أ- د

الفصل الأول

مفاهيم عامة حول الموضوع

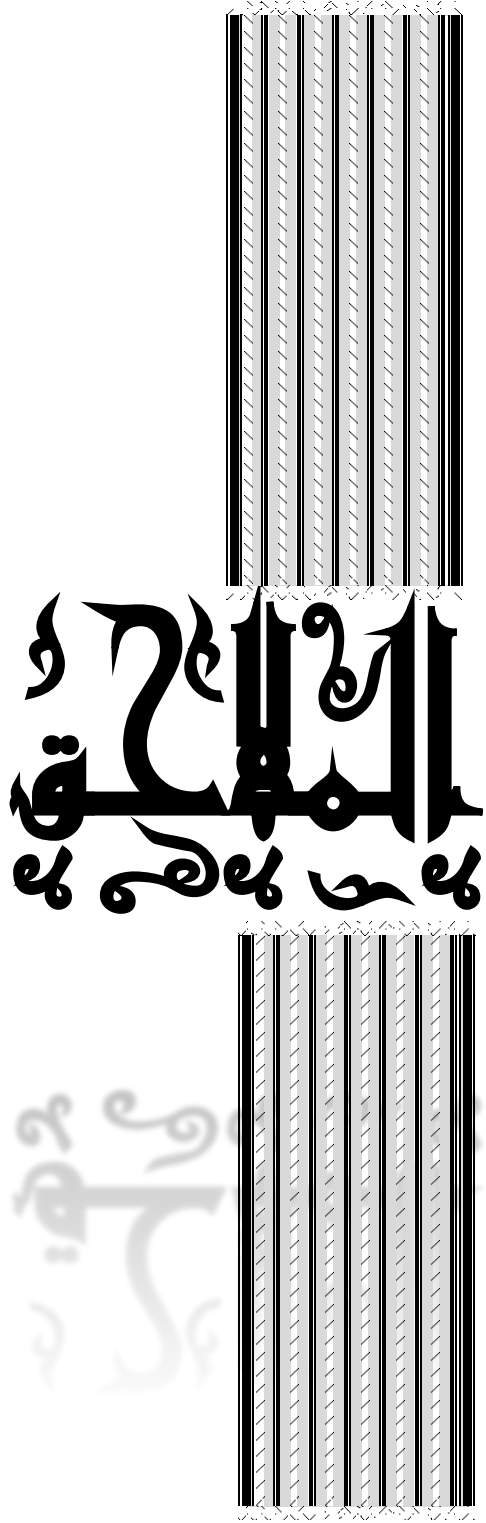
- تمهيد.....	12
أولاً: فهم المنطوق.....	13
1- مفهوم فهم المنطوق.....	13
2- مرتكزات فهم المنطوق.....	16
ثانياً : المسرح المدرسي	18
1- مفهوم المسرح المدرسي (التعليمي و التربوي).....	19
2- أهداف المسرح المدرسي.....	22
ثالثاً : التعليمية.....	23
1- تعليمية اللغة العربية.....	23
2- مستجدات تعليمية اللغة العربية.....	24
- خلاصة الفصل الأول.....	26

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لمسرحة نصوص فهم المنطوق

تمهيد.....	28
أولاً : الإجراءات المنهجية للدراسة.....	29
1- منهج الدراسة.....	29
2- حدود الدراسة.....	30
3- أدوات ووسائل جمع المعلومات والبيانات.....	31
ثانياً : الإجراءات التطبيقية للدراسة الميدانية (عرض النتائج و تحليلها).....	33

33*عرض النتائج وتحليلها
33 أ- عرض وتحليل نتائج محور المعلومات العامة
39 ب - عرض وتحليل نتائج محور متغيرات الدراسة
391- نصوص فهم المنطوق
522- المسرح المدرسي
59 - خلاصة الفصل الثاني
61 خاتمة
63 قائمة المصادر و المراجع
67 قائمة الملاحق و الجداول و الاشكال
69 ملخص
72 الفهرس
75 الملاحق
77 ملاحظات



الملحق (01): الاستبيان بعد التحكيم



الجمهورية العربية السعودية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي-
كلية الآداب واللغات



استمارة استبيان موجهة لأساتذة التعليم الابتدائي

تحية طيبة:

أسألتني التكرم نضع بين أيديكم استبيان خاصة بدراسة: " **مبرحة** **نصوص فهم المنطوق** **وأهميتها في تعليم اللغة العربية وتعلمها** " **الطور الأول من التحكيم الإلكتروني**، ونرجو منكم الإجابة على الأسئلة الواردة فيها بهدف اعتمادها كمصدر للبيانات اللازمة لإعداد بحث علمي يدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لساتيات عامة، لذا نأمل التكرم بقراءة العبارات بدقة والإجابة عنها بموضوعية، علماً بأن هذه البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وستكون نكته إجاباتكم ومساهماتكم عوناً لنا في التوصل إلى نتائج موضوعية وعلمية، وفي الأخير نقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

الطالبان:

الأستاذة المؤطرة:

سلوى توالي طليبة

عروة نوال

✓ فرير خديجة

القسم الأول: المعلومات العامة

مؤسسة العمل:

نرجو منكم الإجابة بوضع علامة (X) في الإطار المناسبة.

المتغيرات الاسمية		الإجابة
الجنس	ذكر	
	أنثى	
العمر	من 20 إلى 30 سنة	
	من 30 إلى 40 سنة	
	من 40 إلى 50 سنة	
	50 سنة فأكثر	
المؤهل العلمي	المدسة العليا للأستاذة	
	إبسانس	
	ماستر	
	دكتوراه	

تخصص الشهادة	علمي
الرتبة	أدبي
الخبرة المهنية	أستاذ رئيسي
	أستاذ مكون
	أقل من 10 سنوات
	أكثر من 10 وأقل من 20 سنة
	أكثر من 20 وأقل من 30 سنة
	أكثر من 30 سنة

القسم الثاني: متغيرات الدراسة

أولاً: نصوص فهم المنطوق

نرجو منكم الإجابة بوضع علامة (X) في الإطار المناسبة.

الخيارات			الفتوات
موقع	مفيد	غير موقع	1- تعالي من صعوبات في تطبيق مناهج الجيل الثاني
			2- نصوص فهم المنطوق محاكيه لواقع المتعلم
			3- أتى مصطلح فهم المنطوق بالجديد والثراء مناهج الجيل الثاني
			4- الميدان الذي يميل إليه التلميذ
			5- أي ميدان يستفيد التلميذ منه أكثر
			6- الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في ميدان فهم المنطوق
موقع	مفيد	غير موقع	7- نصوص فهم المنطوق مكتملة لأختطة الأخرى
			8- الطريقة التي تستخدمونها في حصة فهم المنطوق
موقع	مفيد	غير موقع	9- نصوص فهم المنطوق المقررة كافية لإثراء المخزون اللغوي
			10- تؤثر اللهجة العامية في ميدان فهم المنطوق على التلميذ
			11- التلاميذ لهم الجراء الكافية للتكلم والتفاعل في القسم
			12- التلميذ له القدرة على التوصل بالقصص

			13- الوقت المخصص لحصة فهم المنطوق كافية لتحقيق كفايته
			14- تحكير ميدان فهم المنطوق وسيلة ضرورية في القسم للتفاعل
			15- تستخدم بالوسائل التكنولوجية الحديثة في حصة فهم المنطوق

– ماهي الصعوبات التي تواجهها أثناء حصة فهم المنطوق:

.....

– ماهي أسباب ضعف تلاميذك في ميدان فهم المنطوق:

.....

ثانياً: المسرح المدرسي

نرجو منكم الإجابة بوضع علامة (X) في الإطار المناسبة.

الخيارات			الفتوات
نعم	أحياناً	لا	1- تعتمدون على المسرح لتقديم نصوص فهم المنطوق
			2- يسهم المسرح في تطوير القابلية اللغوية للتلميذ
			3- يزيد المسرح من تنمية القدرات الإبداعية للمتعلم
نعم	أحياناً	لا	4- يتفاعل التلاميذ مع مسرحية نصوص فهم المنطوق
			5- المسرح يعزز الثقة بالنفس لدى التلميذ
			6- يساعد المسرح على انتفاع وحب التلميذ في التعلم
			7- المسرح يمكن من التواصل السلس بين التلاميذ
			8- يثري المسرح المخزون اللغوي للتلميذ
			9- المسرح أسلوب جيد لتعليم اللغة العربية وتعلمها

– ماهي الصعوبات التي تواجهها لمسرحية نصوص فهم المنطوق في القسم:

.....

